القاهرة — الجمعة ١ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠ — ٩ مارس سنة ١٩٥١ | الشرق للشرقيين | السنة الثلاثون — العدد ٦٣١

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بجوار الخزينة بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات — باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يوم نقضى أماً الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي — ٣٠ مليما

قاطعوهم ...



هب العرب فى مصر وفى سائر الاوطان العربية لنصرة اخوانهم فى مراكش ، ولم يجردوا لذلك حساما او يطلقوا رصاصة ، ولكنهم يخطبون ، ويصيحون ، ويحتجون على فرنسا والفرنسيين ، وهذا منتهى ما فى وسعهم ان يعملوه الآن ، وهو لا بأس به لو صحت العزيمة ، ولم تذهب الاقوال مع الريح بلا اثر ولا عمل .

ولقد اتفقت الآراء على وجوب مقاطعة « كل ما هو فرنسى » كما نشرناه فيما بعد . ويحدد صديقنا الكبير الشريف محمد شرف عدنان باشا ، رئيس المؤتمر العالمى الاسلامى الاول الذى انعقد بمكة المكرمة منذ اكثر من ربع قرن ، هذه المقاطعة فى سبع نقط ، هى :

١ — اعادة اوسمة فرنسا وألقابها اليها .
٢ — اخراج التلاميذ والطلاب من مدارسها واسترداد البعثات المرسلة الى بلادها .
٣ — اقصاء المستخدمين من رعاياها ذكورا واناثا .
٤ — عدم شراء او بيع بضائعها .
٥ — هجر النوادى والمقاهى والمطاعم والملاهى الفرنسية على اختلاف انواعها .
٦ — قطع الصلة بالفرنسيين والسلام عليهم مهما كانت منازلهم الاجتماعية .
٧ — عدم المكالمة والمكاتبة بالفرنسية لا معهم ولا مع غيرهم حتى يفيئوا الى رشدهم .

***

هذا هو السلاح الوحيد الذى تستطيع مصر وشقيقاتها استعماله بنجاح الى ان يتسنى للدول العربية والاسلامية ارسال جيش مناسب لانقاذ المغرب العربى كله من ربقة الاستعمار الفرنسى . ولعل الساعة قد اقتربت ، وما اتبعه القائد الاحمق « جوان » من سوء التصرف ، وسوء السياسة سيؤدى فى النهاية الى تحرير شمال افريقيا باسره . فان الشعور العربى العام قد تنبه ، والثورة على الظلم والاستبداد لا تنتظر إلا الشرارة الاولى التى ستوقدها فرنسا الخرقاء .

والى ان تأتى الساعة المرتقبة ، فلا اقل من المقاطعة . وانا لندعو الى استعمال هذا السلاح فى كل قضية من قضايا العروبة والاسلام ، سواء كان ذلك ضد فرنسا اوانجلترا او حتى امريكا .

ولا ريب ان على وزارة المعارف عبئا ثقيلا يجب ان تنهض به فى هذا الصدد . ولسنا نطلب منها ما لا طاقة لها به ؛ ولا نطالب وزيرها بالانفصال من زوجه الفرنسية مثلا ، فهذا يذهب بنا الى ابعد مما نريد ، ولكننا انما نريد المقاطعة العامة فى المدارس والمعاهد والبعثات فحسب . وهو امر ليس بالعسير على همة الوزير ، والكلمة الآن لمعاليه ، فليتكلم ، فكلنا عيون ترى ، وآذان تسمع ! فماذا هو قائل ياترى وماذا هو فاعل ؟

علي الغاياتي

قضية المغرب الاقصى

القضية المراكشية التى يواجهها الرأى العام العالمى اليوم — نتيجة لما تقوم به فرنسا من اعمال وحشية فى تلك البلاد — قضية حيوية ليس للعالم الاسلامى فقط ، وانما ايضا للعالم المسيحى المهدد بالتيارات والقوى الهدامة .

كانت المانيا القيصرية تحاول تدعيم علاقات اقتصادية بالديار المراكشية عند ما اندفعت فرنسا الى تنظيم الطريق لاستعمار تلك البلاد فى اوائل هذا القرن . وقام الاستعماريون الفرنسيون بأعمال تذكرنا بهمجيتهم فى العصور الوسطى ، عند ما كانوا ينظمون سياستهم اللاتينية لهدم الاسلام وتحويل بلاده الى مستعمرات فرنسية . وكان ان تدخلت بريطانيا فى كفاحها ضد التجارة الالمانية وتوسعها ، فساعدت فرنسا ولكن اشركت اسبانيا فى جزء من البلاد المراكشية ، وحولت طنجة الى ميناء دولية ضمانا للمصالح الامبراطورية ، وما قامت الحرب العظمى العالمية الاولى حتى لبى المراكشيون نداء الدول الحرة ، وساعدوا مستعمريهم الفرنسيين ضد اصدقائهم الالمان ، ولما استتب السلام فى العالم حملت فرنسا مرة اخرى السيف والنار فى مراكش ، ولما اتت الحرب العظمى الثانية لبى المراكشيون نداء الدول الحرة مرة اخرى ، واطمأنوا الى العامل الجديد فى السياسة العالمية ، الا وهو الولايات المتحدة التى اتصف شعبها ببغضه للاستعمار وحبه للحرية .

ولنقف هنا قليلا لنستعيد ذكريات تلك الايام التى حييناها ، ورأينا كيف انتصر المراكشيون على الالمان ، وكيف كان الفرنسيون يحتمون وراء المراكشيين فى الميدان ، وسمعنا من الالمان تصريحاتهم « اننا لم نخسر الحرب ضد فرنسا التى لم تقف امام حركاتنا الهجومية اسبوعين ، ولكننا خسرناها امام ابناء شمال افريقيا من المراكشيين الذين كانوا يصيحون : الله اكبر ! » واتصلنا بالجند المراكشيين الذين كانوا ينالون من الالمان كل احترام واعجاب ، ومن الامريكان كل تقدير ومعونة ، ومن الفرنسيين كل مذلة وتعذيب — اتصلنا بهم واكلنا على موائدهم فى اشد البقاع بردا ، وسمعنا منهم كيف عاملهم الفرنسيون بعد ان اطمأنوا لهدم المانيا النازية . لقد اتوا بابناء فرنسا ليحتلوا البلدان الالمانية ، ورموا بالمراكشيين فى ابعد المواقع وافقرها واصعبها ، ثم اذلوهم بتركهم بدون طعام او ملبس ، فكانوا يشكون الى اخوانهم فى السلاح من الامريكيين ، فكان هؤلاء يصبرونهم بحلو الكلام وكثرة الملبس والطعام .

استطلعت وجهة النظر الامريكية فى تلك الحال ، ومركز مراكش بعد ماقام به ابناؤها من تضحية عظيمة لتحقيق النصر للحلفاء ، وبعد ان جندت البلاد فوق ربع مليون جندى ففقدا كثر من ربعهم ، فسمعت الاعجاب بالمراكشيين بل والاهتمام بقضيتهم ، بل وسمعت التذكرة بوعد الرئيس روزفلت لاهل مراكش ! وماراجعت المراكشيين فى ذلك حتى سمعت منهم ثقة فى الأمريكيين واعتمادا على وعودهم وتقديرا لما قاموا به .

وفى الوقت الذى كان المراكشيون يطلبون من الامريكان المساعدة ، كنا نرى الرعاع من من الفرنسيين فى ملابس رسمية ووجوه نسائية يحتلون احسن البلاد والقصور ، ويستولون على الطعام ، وما فاض منهم كانوا كثيرا ما يرمون به فى الانهار حتى لا يستولى عليه ابناء البلاد !.

كان لما قامت به مراكش وابناؤها خلال الحرب الاخيرة ، آثار فعالة فى تدعيم العلاقات المراكشية الامريكية ؛ على الاقل فى قلوب المراكشيين الذين ابتدءوا يتطلعوا الى الحرية الامريكية ، بقلوب ملؤها الصبر ، ولكنهم عجبوا عندما سعت فرنسا لدى امريكا ، وهذه لدى بريطانيا ، وهذه لدى الحكومة المصرية ، الى حل الاخوان المسلمين ، الذين برهنوا للعالم على انهم اصبحوا جند الاسلام ، والعاملين على تحرير الشعوب الاسلامية من الاستعمار الفرنسى .

وابتدأ التمرد المراكشى عند ما لاحظ ابناء مراكش ان الفرنسيين اعتقدوا انهم بهدمهم للاخوان المسلمين قد هدموا صورة الاسلام ، وانهم رجعوا الى اللعب بالنار ، وهدم الحريات القليلة التى اكتسبها المراكشيون المسلمون بتعاونهم مع اخوانهم المسيحيين ، المحبين للحرية ليس فقط فى مراكش ، بل وايضا فى الجيوش التابعة للدول التى تعاونوا معها ، ونسى الفرنسيون ان الحرب العظمى الثالثة على الابواب ، وان صداقة المراكشيين ضرورية لاى نصر منشود .

لقد حدثنى احد كبار الدبلوماسيين الالمان خلال الحرب — وكان يعمل فى الجيش — عقب عودته من مراكش ، حيث كان فى زيارة : ان الفرنسيين يراقبون المراكشيين شر مراقبة ، وكانوا يراقبون الالمان ، ويمنعون اتصالاتهم بالمراكشيين . وحدثنى ايضا انه لا يعتقد ان فرنسا مهما بلغت من عظمة وقوة ، قادرة على ايقاف تيار التطور المراكشى نحو الاستقلال .

ولا نود ان نستبق الحوادث ، فما زال لفرنسا ، وهى تتبع سياسة ذى الوجهين ، باتصالها بالمعسكرين الغربى والشرقى ، لضمان التعاون مع المنتصر ، بعض الرمق من الحياة مع مايلحق ذلك من نزعة السيطرة والاستعمار فى شمال افريقيا . ولكن الروح الاسلامية وما يلحقها من تقدير للشعوب المسيحية ، التى تمد يد الصداقة للاسلام ، خير ضمان لاهل شمال افريقيا عموما ، والمراكشيين خصوصا بانهم سيحررون انفسهم — طال الزمن ام قصر — وسيرمون بالفرنسيين الى شمال البحر الابيض المتوسط ، ومايحتاجون للنجاح فى ذلك الا الى تكاتل ابناء البلاد ، رغم انف الفرنسيين واعتمادهم على انفسهم ، لا على الاصدقاء او الهيئات ، وايمانهم بحقوقهم وانتهازهم للفرص .

حسن عوض فقوسة

الحوادث الدامية فى القطر الشقيق

لم تكد انباء العدوان الوحشى تصل الى مسامع المسلمين فى ارجاء الارض حتى قامت المظاهرات ، وتوالت الاحتجاجات ، وعقدت الاجتماعات لنصرة الاحرار المراكشيين . ونحن ننشر فيما يلى اهم ما اتخذ من قرارات :

بعث حضرات اصحاب الفضيلة اعضاء جماعة كبار العلماء الى سفير فرنسا بالبرقية التالية فى ٥ مارس :

« نحن جماعة كبار علماء الجامع الازهر ، نحتج باسم الاسلام والحرية المقدسة فى جميع الاديان ، والتى هى حق طبيعى لكل الشعوب ، على السياسة الاستعمارية الغاشمة والعدوان المسلح الفظيع ، ضد شعب مراكش وعظمة السلطان ، ونحمل فرنسا وممثلها بمراكش التبعات الجسام لهذا العسف الظالم ، وندعو العرب عامة والمسلمين خاصة وجميع المواطنين فى مصر وسائر الاقطار كوسيلة اولى الى مقاطعة كل ما هو فرنسى ، ونطلب تحقيق الامانى القومية للشعب المراكشى واحترام السلطة الشرعية التى يمثلها عظمة السلطان .

ونرجو ان تبلغوا هذا الى حكومتكم قبل استفحال الخطب ، واننا لن نصبر على هذا الضيم ، وسنتخذ جميع الوسائل لانتصار الحق والقضاء على الاستعمار الظالم . »

وقال حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ حسنين مخلوف ، والشيخ محمد العتريس ، والشيخ محمد نور الحسن ، والشيخ محمد عبدالله دراز ، والشيخ محمد الشربينى فى بيان لهم فى نفس اليوم :

« ان فرنسا — وهى التى تتغنى بالحرية وأنها نصيرة الشعوب الحرة — قد وقفت ازاء الامانى القومية للمراكشيين موقفا شاذا سيكون له اسوأ النتائج بالنسبة لفرنسا ، وسنو الى البحث وسنتخذ قرارات لم يحن الوقت لنشرها انتظارا لتطورات الموقف ، فاذا وجدنا بارقة امل فى العدول عن هذه السياسة كففنا عما اعتزمنا المضى فيه ، والا فلنا موقف ومواقف سيعلم الناس انها مواقف جدية لمصلحة الشعوب العربية .

ولا زلنا نرجو ان تتبع فرنسا مسلك الحكمة فى هذه الازمة الخطيرة وتحقق امانى الشعب المراكشى فى اقرب وقت . »

واجتمع مجلس النواب المصرى مساء الاثنين الماضى واتخذ القرار الآتى بشأن قضية مراكش :

« يقرر المجلس عظيم استنكاره لوسائل العنف والقسوة التى ترتكبها السلطات الفرنسية فى مراكش العربية المجاهدة ، ضد عظمة سلطانها وزعمائها الاحرار وشعبها الباسل ، مخالفة بذلك واجب رعاية الحريات العامة وحقوق الانسان والشعوب . تلك الوسائل الاستعمارية العنيفة التى عرفتها الامم فى القرون الوسطى ، واصبحت الآن لا تعبأ بها ولا تخضع لجبروتها .

كما يبدى عطفه الكامل على الامة المراكشية فى جهادها فى سبيل حريتها واستقلالها وهو مطمئن الى ان حكومة الشعب لن تدخر وسعا فى اداء واجبها فى هذا السبيل ، ويفوض المجلس حضرة صاحب السعادة رئيسه فى ابلاغ هذا القرار الى برلمانات الدول الصديقة . »

***

كذلك اجتمعت الهيئات الاسلامية بدار جمعية الشبان المسلمين وخطب المجتمعين مساء الاثنين ايضا حضرات الاساتذة عبدالمنعم خلاف وصالح حرب باشا ، وسيد قطب ، واحمد هاشم ، والشيخ محمد الغزالى ، وفتحى رضوان ، ثم اتخذت القرارات التالية :

« اولا — تأييد الوطنيين المراكشيين فى كفاحهم ضد الاستعمار الفرنسى الغاشم ، ودعوة الشعوب العربية ، والاسلامية ، والشرقية الى موالاة اظهار تضامنها مع الحركة الوطنية المراكشية بكل ما فى وسعها من وسائل التعبير عن هذا التضامن .

ثانيا — استنكار العدوان الوحشى على جلالة ملك مراكش ، وعلى حرية الشعب المراكشى وضرب مدنه بالقنابل وانتهاك حرمة استقلاله ، والعمل على اذاعة فظائع الاستعمار الفرنسى بين الشعوب العربية ، والاسلامية ، والشرقية .

ثالثا — دعوة الشعوب العربية والاسلامية والشرقية كافة الى مقاطعة فرنسا سياسيا وثقافيا واقتصاديا ، والنظر فى تأليف الجمعيات واللجان لجعل هذه المقاطعة ايجابية وفعالة ، ومستمرة .

رابعا — ارسال برقيات الى هيئة الأمم المتحدة للمطالبة بوقف الاعتداء الفرنسى مع لفت النظر الى ما فى موقف فرنسا من تهديم الثقة نهائيا فى المعسكر الديموقراطى الغربى .

خامسا — مطالبة دول الجامعة العربية ، والاسلامية ، والشرقية عموما بالمبادرة الى رفع النزاع المراكشى الفرنسى الى هيئة الامم .

سادسا — مطالبة علماء الدين فى مصر ، والبلاد الاسلامية باعلان حكم دينهم فى تحريم تطوع المسلمين فى جيوش الدول الغربية . »

***

كما عقد اجتماع كبير بدار الاتحاد العربى بالاسكندرية يوم السبت ٤ مارس حضره ممثلو الهيئات الاسلامية والاحزاب الوطنية واتخذت فيه قرارات مماثلة للقرارات السابقة .

***

وجاءتنا برقيات كثيرة يحتج مرسلوها على هذا العدوان الغاشم ، نذكر منها برقية من اهالى بلبيس بتوقيع حضرة مصطفى عبية ، واخرى مرسلة الى سفير فرنسا بالقاهرة من حضرة الدكتور الطيب ناصر ، واحتجاج من طلبة المدرسة الثانوية بابى كبير وآخر من ملوى ومن كثير من حضرات الاخوان بالاقاليم .

كما عقد طلاب الجامعة فى الأسبوع الماضى اجتماعا لم تشهده الجامعة منذ سنين ، وطالبوا بمقاطعة اللغة والمؤسسات والثقافة الفرنسية ، وفتح باب التطوع .

كما قامت مظاهرة فى بنها طافت بشوارعها تعلن احتجاج ابناء القليوبية على هذا العدوان الوحشى السافر .

نسأل الله ان يجمع شمل المسلمين ، وان يؤيد قضية العروبة والاسلام .

عبد العزيز فهمى باشا



انتقل الى جوار ربه العلى الاعلى المرحوم الاستاذ الجليل عبد العزيز فهمى باشا ، وشيعت جنازته عسكريا فى صباح يوم الاثنين من هذا الاسبوع .

والراحل العظيم علم من أعلام العلم والقانون والحكم والسياسة ، وله تاريخ حافل بآيات الجهاد المجيد ، وهو تاريخ اجيال لا جيل واحد ، لان الفقيد جاوز الثمانين من العمر ، وآثاره كثيرة مذكورة فى مراحل حياته المديدة .

رحمه الله رحمة واسعة ، وعزى فيه آله وامته عزاء جميلا ، وانا لله وانا اليه راجعون .

؟

* هل شعرت البلاد الآن بأنها فى اشد الحاجة لنشاط الاخوان المسلمين ؟
* هل اذا اشتد الخلاف مع فرنسا ، وبلغت وقاحتها الى حد التهديد والوعيد ، تستطيع الحكومة مواجهة الازمة بدون رأى قوى مستنير يؤازرها ويناصرها ؟
* هل فى الامكان تكوين مثل هذا الرأى العام بغير الاخوان ، وايمان الاخوان ؟

همسات حائرة :

دعوا حسن البنا ... فقد ذهب الى ربه !

يحلو لبعض الساسة الفرغاء ان يتخذوا من قصة اغتيال الشهيد الاعزل حسن البنا العوبة للتهويش والتخدير ، وبين الآونة والآونة يفاجأ الشعب بأقصوصة جديدة للاغتيال الدنىء يتخللها الوعد والوعيد والتهديد باعادة التحقيق ، وكلما حاولت المعارضة المتلاشية ان تتحدث ، اخرجت الحكومة لها من جعبتها (بعبع) اغتيال الشهيد للمناورة والمناوشة .

والآن يحلو لبعض الصحف ان تبتكر من مأساة الاغتيال عناوين ضخمة تصدر بها صفحاتها الاولى لتجتذب بها انظار القراء ، اؤلئك الذين يهمهم ان يقفوا على حقائق هذا الاغتيال ... وهكذا تأبى الأيام السود الا ان تنقلب قصة البطولة ... الى قصة للمناورة الحزبية والحصافة الصحفية ...

اننا نقرأ او نسمع ونرى ، فنصمت مكرهين في بلد حقائقه مزيفة وأوضاعه مقلوبة ، وتلوك السنة الساسة قصة الاغتيال ، وتتنافس فيها ابتكارات الصحف ، فلا يسعنا الا الصبر والمصابرة مرغمين مستسلمين . في بلد يستخف فيه بالرأى العام استخفافا مزريا بغيضا ..

ولكن ... السيل قد بلغ الزبى ، والكأس اوشكت ان تفيض او فاضت ، فماذا يريدون من الرجل .. ؟ ايريدون ان يحيلوا من قصة هذا البطل مسلاة لأهوائهم واغراضهم ؟ لقد اصبحت المسألة مهزلة رخيصة لا يمكن السكوت عليها ، وتمخض الجبل اخيرا فولد فأرا ، وجريدة « الجمهور المصرى » هى التى تتولى عملية الولادة وجزاها الله عن الانسانية خير الجزاء .. ماهذا الهراء ايها الناس .. ؟ أهان مقدار الرجل حتى يتهم فى اغتياله مخبران ..؟ او البوليس السياسى ، او الحزب السعدى . او حكومة الارهاب وقتئذ .. ؟

اننا نعتبر الاغتيال الدنىء لم يكن موجها الى جسد حسن البنا ، ولم تكن الرصاصات الطائشة الا موجهة للاسلام لاغتياله ، واننا نعتبر ان دم حسن البنا قد اشترك فيه الشعوب الاسلامية وحكوماتها والدول المستعمرة . اما الدول المستعمرة فلأنها كانت تخشى نهضة الاسلام من جراء حركات الشهيد ، ونهضة الاسلام هى الشوكة فى حلق الاستعمار ، واما حكومة العهد البائد فلأنها استجابت لضغط المستعمر محافظة على وده ، وصيانة لكراسيها ، وأما الشعوب الاسلامية فلأنها تخاذلت وضعفت ووقفت موقف الجبان .

اننا لانرضى ابدا ان يوضع زعماء العهد البائد وضفقاؤه جميعا فى قفص الاتهام ، متهمين فى اغتيال الشهيد ، لان المسألة ليست مسألة اغتيال شخصية « حسن البنا » ، وانما المسألة مسألة اغتيال الفكرة الاسلامية ، لانها بدأت توقظ الشعوب الراكدة ، وتطرق العقول الكاسدة ، وتحول الافكار المتبلدة ، ومسألة مؤامرة دبرت فى الخفاء للقضاء على اقوى نهضة اسلامية فى الشرق ، لا لشىء الا لان البلاد العربية الاسلامية واقعة تحت نفوذ الاستعمار الغاشم يستبد بها ، وتحت نفوذ حكومات هزيلة هينة يستعين بها السادة المستعمرون فى اخماد جذوة الوطنية ، واطفاء شعلة النهضة الاسلامية ، وخنق الحريات ، وكبت الانفاس ، والفتك بالشعوب ، حتى لاتكتب لها الحياة ولا البقاء ..!

ولسنا ندرى لم تتعب الصحافة نفسها ، وتبذل هذا الجهد الشاق المضنى ، ومن الاسرار السطحية التى لاتغيب عن فهمها ، انه لن تستطيع حكومة من حكومات مصر او غيرها من حكومات الشرق العربى ، ان تجرى تحقيقا جديا فى قضية كهذه ، لانها تعلم ان اجراء التحقيق الجدى فيها يوتر العلاقات ، ويعمل على اضطراب الصلات بين البلد الذى تمثله ، وبين غيره من الدول المستعمرة الحاكمة فعلا .

انه من المغالطة الرخيصة ان تحاول الصحافة افهام الشعوب العربية ، ان لها حكومات تستمتع بشىء من الارادة الحرة ، او تظفر بشىء من الكرامة ، لان الشعوب العربية تفهم كل شىء ، وتعقل كل شىء ، وتنظر الى الحقائق المرة لا الى الظواهر الخادعة ، ولكنها تسكت سكوت المغلوب على امره ، تغالب آلامها ، وتكابد اشجانها .

لتعلم هذه الصحافة ان دم حسن البنا ليس صاحبه اسرة حسن البنا وحدها ، ولا الاخوان المسلمون وحدهم ، ولكن صاحب الدم الحقيق هى الشعوب المسلمة فى العالم كله شرقيه وغربيه ، لان الاسلام هو الذى اغتيل وقتل ممثلا فى شخصية حسن البنا ، وهى حين تحاول ان تتهم المخبرين ، او البوليس السياسى ، او حكومة العهد البائد ، فقد اظهرت الاسلام بمظهر الهزيل الذى لا قدر له .

إن الدول الصليبية من قبل هى التى شنتها حربا شعواء على الاسلام ، ودأبت على تدبير المؤامرات لاخماد صوتها ، وهى التى دبرت المؤامرة الكبرى للقضاء على الفكرة الاسلامية الحية التى كانت تنغص عليها حياتها ، وتكدر عليها صفوها .

وبعد ... فقد يكون المخبران قد باشرا الاغتيال الدنىء ، وقد يكون القسم السياسى رسم الخطة ، وقد تكون الحكومة البائدة باركت المؤامرة ، ولكن لا يفوتنا ان المخبرين قد باشرا القتل ليقبضا الثمن ، وان القسم السياسى قد رسم الخطة ليحلى صدره بالنياشين ، وان الحكومة البائدة قد باركت المؤامرة استجابة لامر الدول الصليبية المستعمرة ، وابقاء لودها ... وحين يوهب للشعوب المسلمة جمعاء العزمة الصادقة ، وتتحرر من المتحكمين الدخلاء ، والمستعمرين الوقحاء تستطيع ان تجرى بنفسها تحقيقا دقيقا فى قضية المؤامرة الكبرى على الفكرة الاسلامية وقائدها واتباعها ... اما اليوم فلا حيلة للشعوب المسلمة ... وخير لكم ايها الابطال الغيورون على دم حسن البنا ان تسكتوا ... فقد ذهب حسن البنا الى ربه .. وكفى ..!!

محمد عبد الله السمان

اليوبيل الذهبي

للمرحوم عبده الحمولى

جاءنا مايلى :

« لما كانت الذكرى تنفع المؤمنين وكانت مقتدحا لقدح زناد قرائح جهابذة الادب وعباقرة الفنون الجميلة ، وبما ان عبده الحمولى الذى توفاه الله فى يوم ١٢ مايو سنة ١٩٠١ يقع يوبيله الذهبى فى ١٢ مايو القادم ، ولذلك رفع الاستاذ قسطندى رزق مؤلف ونصير الموسيقى الشرقية لسعادة رئيس الديوان الملكى بالنيابة ولمعالى وزير المعارف اقتراحا يهدف الى إقامة مهرجان ليوبيله الذهبى بدار الاوبرا تحت الرعاية الملكية السامية ، ويخصص دخله لبرة الاميرة فريال وجمعية الاسعاف العمومية ، اسوة بمهرجانى شوبان وفردى اللذين اقامتهما وزارة المعارف بدار الاوبرا قبلا ، واذاعتهما محطة الاذاعة . والغرض الذى نزع اليه المؤلف فى « كتاب الموسيقى الشرقية والغناء العربى ونصرة الخديو اسماعيل للفنون الجميلة وحياة عبده الحمولى » وهو فى اربعة اجزاء انما هو التصدى — خدمة للفن — لصون الموسيقى الشرقية من ايدى التلاعب والضياع ودفع غارة العجمة عنها والاحتفاظ بطابعها .

ولا يحسب المؤلف ايضا اسماعيل العظيم قد اختص المطرب الراحل بالبعثات المتوالية الى الاستانة ، الاتقديرا لمواهبه الطبيعية وتنوبها بما امتاز به من شريف الوجدان ورقة الحس وسلامة الذوق وسعة التصرف وفرط الدهاء الفنى . فضلا عن الابتكار والالهام والوحى وهو فوق التخت .

والذى حداه الى عرض هذا الاقتراح ، فضلا عن تخليد ذكر الراحل ، انما هو اعطاء صورة صادقة صحيحة تمثل اغانيه الساحرة وتلاحينه المنسجمة وانغامه المتداعبة التى يقوم بها اكابر المطربين والمطربات .

ولما كان العاهل العظيم قد شمل بعنايته الموسيقى الشرقية ، وهيأ لعبده الحمولى اسباب النجاح فى وضع قواعد واصول لها ، حتى تمكن بصوته القوى ان يهز عواطف الاهلين ، ويحببهم الى الجمال والعظمة ، ولما كان المغفور له الملك فؤاد — ناسجا على منوال ابيه — قد انشأ لها معهدا وعقد مؤتمرا دوليا سنة ١٩٣٢ خاصا برفع مستوى الموسيقى الشرقية التى غذت الموسيقى الغربية منذ ألف سنة ، فلا غرابة ان ينال اقتراح الاستاذ قسطندى رزق من معالى وزير المعارف مايستحقه من التقدير والاهتمام فى ظل الفاروق حامى العلوم ونصير الفنون حفظه الله ورعاه . »

***

« منبر الشرق » — لاشك ان فن الموسيقى الشرقية مدين بالكثير للمرحوم عبده الحمولى ، ومصر الناهضة لاتنكر جميل ابنائها الذين رفعوا عمد نهضتها فى اية ناحية من نواحى النهوض . وقد كان عبده علما من اعلام فنه لايجارى ولا يدانى . ولم تكن الموسيقى فى عصره موسيقى ميوعة وخمول وتخنث كما تبدو اليوم فى كثير من الاحوال . لذلك فمن الواجب الوطنى الاهتمام بذكراه كالاهتمام بذكرى شوبان وفردى على الاقل ...

الخطر اليهودى

بروتوكولات شيوخ صهيون

البروتوكول الحادى عشر

ان مجلس شورى الدولة سيبين سلطة الحاكم ، وسيكون فى مقدرته — كهيئة تشريعية رسمية — المجمع الذى يصدر اوامر القائمين بالحكم .

وها هو ذا برنامج الدستور الجديد الذى نعده للعالم . اننا سنشرع القوانين ونحدد الحقوق الدستورية وننفذها بهذه الوسائل :

(١) اوامر المجلس التشريعى المقترحة من الرئيس .

(٢) التوسل باوامر عامة واوامر مجلس الشيوخ ومجلس شورى الدولة ، والتوسل بقرارات مجلس الوزراء .

(٣) والتوسل بانقلاب سياسى حينما تسنح اللحظة الملائمة .

هذا — ومع تصميمنا تقريبا على خطة عملنا ، سنناقش من هذه الاجزاء ما قد يكون ضروريا لنا كى تتم الثورة فى مجموعات دواليب جهاز الدولة حسب الاتجاه الذى وضحته من قبل . وانا اقصد بهذه الاجزاء : حرية الصحافة ، وحقوق تشكيل الهيئات ، وحرية العقيدة ، وانتخاب ممثلى الشعب ، وحقوقا كثيرة غيرها سوف تختفى من حياة الانسان اليومية . واذا هى لم تختف جميعا فسيكون تغييرها سياسيا منذ اليوم التالى لاعلان الدستور الجديد ، وسنكون فى هذه اللحظة المعينة وحدها آمنين كل الامان لكى نعلن كل تغييراتنا . وهناك سبب آخر هو ان التغييرات التى تحس فى اى وقت ، قد يثبت انها خطرة لانها اذا قدمت بعنف وصرامة ، وفرضت قهرا بلا تدبر فقد تسخط الناس ، اذ هم سيخافون تغييرات جديدة فى اتجاهات مشابهة ، ومن جهة اخرى اذا كانت التغييرات تمنح حتى امتيازات اكثر ، فسيقول الناس اننا تعرفنا اخطاءنا ، وذلك يغض من جلال عصمة السلطة الجديدة . وربما يقولون اننا فزعنا واكرهنا على الاذعان ، وفى تلك الحال لن يشكرنا العالم ، كما انهم سيعتبرون ان من حقهم دائما ان يذعن لما يريدون ، واذا انطبع اثر من هذه الآثار على عقول العامة فسيكون ذلك خطرا بالغا على الدستور الجديد . انه ليلزمنا منذ اللحظة الاولى لاعلانه — والناس لا يزالون يتألمون من آثار التغيير المفاجىء ، وهم فى حالة فزع وبلبلة — ان يعرفوا اننا بلغنا من عظم القوة والصلابة والامتلاء بالعتو الى افق لن ننظر فيه الى مصالحهم نظرة احترام . سنريد منهم ان يفهموا اننا لن نتنكر لآرائهم ، ورغباتهم فحسب : بل سنكون مستعدين فى كل زمان وفى كل مكان لان نخنق بيد جبارة اى عبارة او اشارة الى المعارضة .

سنريد من الناس ان يفهموا اننا استحوذنا على كل شىء اردناه ، واننا لن نسمح لهم بأى حال من الاحوال ان يشاركونا سلطتنا ، وعندئذ سيغمضون عيونهم على اى شىء بدافع الخوف ، وسينتظرون فى صبر تطورات ابعد .

ان الاممين (غير اليهود) كقطيع من الغنم ، واننا الذئاب . اولا تعلمون ما تفعل الغنم حينما تنفذ الذئاب الى الحظيرة ؟ انها لتغمض عيونها عن كل شىء ، والى هذا المصير سيدفعون ، فسنعدهم باننا سنعيد اليهم حرياتهم بعد التخلص من اعداء العالم ، واضطرار كل الطوائف الى الخضوع ، ولست فى حاجة ملحة الى اخباركم الام سيطول بهم الانتظار حتى ترجع اليهم حرياتهم الضائعة .

اى سبب اغرانا بابتداع سياستنا وتلقين الاممين اياها ؟ لقد اوحينا الى الاممين هذه السياسة دون ان ندعهم يدركون مغزاها الخفى . وماذا حفزنا على اختيار هذا الطريق للعمل الا عجزنا ونحن جنس مشتت عن الوصول الى غرضنا بالطرق المستقيمة ، والاعتماد على المراوغة فحسب . هذا هو السبب الصحيح ، والاصل فى تنظيمنا للماسونية التى لا يفهمها اولئك الخنازير من الاممين (غير اليهود) ، ولذلك لا يرتابون فى مقاصدها . لقد اوقعناهم فى كتلة محافلنا التى لا تبدو شيئا اكثر من ماسونية كى نذر الرماد فى عيون رفقائهم .

من رحمة الله ان شعبه المختار مشتت ، وهذا التشتت الذى يبدو ضعفا فينا امام العالم قد ثبت انه كل قوتنا التى وصلت بنا الى عتبة السلطة العالمية .

ليس لدينا اكثر من ان نبنى على هذه الاسس لكى نصل الى اهدافنا .

(يتبع) محمد خليفة التونسى

حول ذكرى مصطفى كامل

اشار الاستاذ عبد الله السمان فى « همساته الحائرة » الى ان فضيلة الاستاذ الباقورى قد قال فى معرض تحليل شخصية مصطفى كامل : « انه لم يكن ليعتقد ان انجلترا متعصبة تعصبا دينيا » ، وعقب على هذا بتوجيه النظر الى نصيب انجلترا فى الحروب الصليبية والاستعمار الحديث .

والحروب الصليبية اسبابها الاصلية ابعد ماتكون عن الدين ، انما اراد الملوك ان يقذفوا بالاشراف الى الميدان ، واراد البابوات ان يستعلوا على الملوك بتسخيرهم فى مهام مقدسة ، واراد المحاربون اقطاعيات جديدة فى الشرق . ولو كان غرض الصليبيين الارض المقدسة لرضوا ببيت المقدس حين عرض عليهم ، ولو كان الاخلاص للمسيحية رائدهم ، لما مزقوا ارض الدولة البيزنطية وهى مسيحية .

فاذا نحن نفينا التعصب الدينى عن انجلترا فانما لاننا ننفى عنها التدين اصلا . فالدين عندها هو « المادة » ، فاذا حققها التمسح بالمسيحية فلا بأس ، مع كفالة المصالح الانجليزية باستقلال كنيستها الانجليكانية حتى لا تتورط فى متابعة البابا ، ومع حفظ خط الرجعة بالمناداة بحرية الفكر كحارس قيوم على الدين وغيره ، حتى يسهل الانسلاخ عنه اذا دعت الظروف . واذا وجدت انجلترا من تحقيق مصالحها المعاونة السلبية والايجابية لليهود قتلة المسيح فى زعمهم ضد من قام بأمانة حراسة المقدسات فعلت دون تردد .

وعداوة انجلترا للاسلام هى من هذا الباب ، فهى تخاصم دينا يسير بالناس الى العزة والوحدة والقوة ، وهذا يعارض « الكسب المادى » القائم على الاستغلال ، وليست تخاصم نظرية لاهوتية .

وان الذى يظن فى امة تستحل البغى والعدوان والسحت ، انها مسيحية تتعصب لمسيحيتها ضد المسلمين واهم ، فليست هذه اسلحة المتدينين ، وليس هذا منطق المؤمنين . ولو كان كل صاحب دين مخلصا للتدين فى ذاته لعرض عقيدته وكتابه على عقله ، ولعرض اعماله واعمال قومه امام بصره ، ولسوف يجد نفسه امام امور يلطم بعضها بعضا ، وتصرخ بأن الدين اليوم هو النفع وهو الهوى ، ولعرف بأن الاختلاف فى الرأى والعمل اذا اتسعت له كل الميادين فلن يسعه مجال « دين » يعبد به الرب ويحدد فيه القصد ويحاسب عليه العبد .

فليطمئن الاستاذ السمان الى ان تجريد انجلترا من التعصب للدين لا يفيد وصفها بتسامح او سماحة ، انما يعنى تجريدها من كل حق ، وهل بعد الحق الا الضلال .

محمد فتحى محمد عثمان

فى المجتمع

— عقد امس (الخميس) قران حضرة السيد عبد المعطى الفلال سكرتير شركة طيبة التجارية ، على كريمة حضرة محمد افندى ابو طالب التاجر ومن اعيان كفر الجنينة غربية . فنهنىء الاسرتين .

— يهنىء ابو الوفا حسن ملماط صديقه الاستاذ يوسف حسن مفتش تموين المنشاة بزفافه ، ويرجو له السعادة .

— احتفل يوم ٣ مارس الحالى بعيد ميلاد أسامة نجل حضرة محمد كريم افندى رئيس نقابة عمال الاستيداع بالاسكندرية ، فنرجو له حياة سعيدة مديدة .

— محمد عبد الله السمان يهنىء الاستاذ احمد عبد الغنى العقدة بزفافه الى شقيقة الاستاذ الجليل محمود فرج العقدة الاستاذ بكلية اللغة العربية ، جعله الله زفافا ميمون الطالع .

— توفيت « سوسن » كريمة الاستاذ صلاح زوين مراسل « المنبر » بسرسنا ، فلها الرحمة ولآلها الصبر .

— رزق الاخ سعد الحباك ، مولودا اسماه « حسن البنا » ، فنرجو له كل سعادة وتوفيق .

هل تجوز المداعبة قبل الزواج ؟

قرأت تحت هذا العنوان ما قرأت ، وعجبت من استاذ يتخذ الامريكان مثلا اعلى لنا ، ومقياسا نقاس نحن به ! وقد جعل حكم اهواء الشباب ونزعاته حكما يجب ان نرضخ فى صميم حياتنا الاجتماعية له .

ومن هم الامريكان ، حتى يكونوا مثلا أعلى ؟ ومن هم حتى يكونوا مقياسا لنا ؟ ولا داعى لان اتكلم عن مبدأ ونشأة امريكا ، فانها والحمد لله لم تكن سلالة هداة بشر ، ولا مصلحين فى الارض . ولا ان اتكلم عن سير الامريكان ، وهم لم يقوموا الا بالالحادية وانكار الفضائل ، وكل يوم يظهرون تنكرا جديدا لها . ومن هو الشباب الذى يلجأ الى حكمه دون علاجه ، ومن من الشباب لا يريد المداعبة ، ومن من الفتيات يكرهها ، وخصوصا فى امريكا ، وفى تلك الايام وما ادراك ما تلك الايام ؟

والاهواء مضللة ، ولا تصلح لان تكون مقياسا ، وهى التى حاربها وحارب منطقها ارسطو من اول نشأة الفلسفة ووجودها . والمبادىء والآراء التى تتبع ، ليست هى الموجودة فعلا ، او التى تصادف هوى او نزوة او نزعة ، بل هى التى يجب ان توجد مخفية لرذيلة ومظهرة مؤيدة للفضيلة « ولا اقصد من الاخفاء الكبت وانما انماء روح الفضيلة والاعلاء بالانسان » والا لما كان هناك حاجة الى هداة البشر ومصلحيهم . وانى اتساءل هل يضمن الاستاذ الفيلسوف ان رأيه وفلسفته سوف تراقب المداعبة فلا تدعها تمتد الى الاتصال الجنسى الذى تعرفه الاديان بالزنا ، والزنا كما تقول كل الشرائع حرام ان سمح لى ان اتلفظ بالشرائع ؟

ويقول الاستاذ ان المداعبة قبل الزواج . وهل يضمن ان بعد المداعبة زواج ، او يصحبها رباط آدمى طاهر ، ولا يصحبها ماس وخاز ، ومن يكبح جماح الشباب ونزوات الشباب ، وامامه باب الهوى والنزوة مفتوح على مصراعيه ، وان الذى يضع الرأى مهما كان ولا يرى نهايته حسبه النقصان فيه . وهل يكون الاستاذ مرتاح الضمير حينما يعلم ان زوجته لم تكن فى حياتها السابقة ناظرة الى أى تحفظ من أى مداعبة ؟ والمداعبة ترضاها النزوات دائما من أى شخص حاز القبول شكلا او موضوعا ، والذى لا يحوز القبول قليل بل قليل جدا . وهل يكون مطمئنا الى من لها هذا الماضى فى حياتها الاجتماعية المقبلة ، ام يا ترى يريد ان نرجع الى الهمجية الاولى ، مع الفارق فى ان الاول كانوا يفكرون فى الرقى والنظام ، أو بعبارة اخرى الخروج من همجيتهم . اما نحن فنفكر ، والمدنية المزعومة تحدونا ، فى اقرار الهمجية المزوقة المارقة ، وهل يقبل الابى المحترم لآدميته ان يكون انحلاليا همجيا ؟

واخيرا : أى خبرة يا رجل الفلسفة ستكتسبها الفتيات من فتيان وفتيات ؟ ما كنهها وعن أى مبدأ وأى طريق تكتسب ؟

دع الدكتور لورى فكونه استاذا فى الجامعة ليس دليلا على الانسانية فى الارض ، وقد تنكر تم لهداة البشر حاملى رسالة السماء ! والفضائل ووجوب السير فى اهابها ، ودع الكنسى وتقريره وبلاده ، فانهم لا يحلمون الا باهواء ونزوات ، والاهواء والنزوات حيوانية لا آدمية ، وكفانا ما هو مستشر فينا ، وليس امريكا وعملها وحيا من السماء يتخذ مقياسا وتقارن بها الشعوب ، وما يصلح للامريكان لا يصلح لنا ولكل وجهة هو موليها .

ألا حسبك من اقتباسك انه من الكنسى ومن لورى ، ومن وحى امريكا والانحلال !

بنى سويف محمود النادى

***

« منبر الشرق » — ان هؤلاء الكتاب لا يريدون بنشر هذه الآراء الفاسدة غير الفساد والافساد ، ويقينى انهم لا يؤمنون بها والا فهل تسمح لهم رجولتهم ان يرضوا لبناتهم واخواتهم مثل تلك المداعبة قبل الزواج ؟

محمديات

٣ — النبي يزف الزهراء إلى على

... وفى ليلة هذا الزفاف المبارك أهدى ﷺ إلى العروسين زبيبا وتمرا ، وحمل بعض صحابته إلى بيتهما ذرة وضأنا .

وفى دار النبوة أضاف عليه السلام ، لفيفا من المهاجرين والأنصار ، فأكرم مثواهم ، وخطبهم خطبة تناسب المقام . ذكر فيها أنه زوج ابنته « فاطمة » ابن عمه « عليا » بأمر الله ! ثم دعا لهما باليمن والرفاء ، والخير والابناء .

وما كان أرق تلطفه ﷺ بالمدعوين ، فى هذا العرس المتواضع العظيم ! وهو يحمل إليهم بيديه الشريفتين وعاء ملىء تمرا ويقول : تخاطفوا ... فيتخاطفون !

***

ثم ينتهى هذا الحفل الميمون ، ويخرج السادة المدعوون ، فيطلب النبي الكريم ، الى « أم سلمة » أم المؤمنين : أن تسير بالعروس إلى بيت زوجها فى المساء ، وأن تبلغه أنه ﷺ سيزورها بعد صلاة العشاء .

وفى الموعد المضروب يمم خاتم الأنبياء ، دار على والزهراء ، وفى يده سقاء فيه ماء ، وهناك يتلو على هذا الماء سورتى المعوذتين ، ثم ينثر بعضه على رأس العروسين ، ويطلب إليهما فى رفق وحنان أن يشربا منه ، ويتوضآ به .

وحين يهم الوالد الشفيق بالفراق ، يغلب على وحيدته البكاء ، فيخاطبها عليه السلام بما معناه :

أى بنيتى : لاتحزنى ! فقد استودعتك رجلا من أقوى الرجال إيمانا ، وأكثرهم علما ، وهو من أفضل قومنا خلقا ، وأعلاهم نفسا !

ثم يباركهما ﷺ وينصرف ...

***

ويشاء الوهاب المنان ، أن يعيش هذان الزوجان ، متحابين سعيدين ، وأن يحظيا فى ظلال النبوة بالحسنيين ، وان ينجبا من البنات : زينب ، وام كلثوم . ومن البنين : محسنا ، والحسن والحسين !

وفق الله تعالى أمم المسلمين ، للاستضاءة بهذا النور المبين ، والاقتداء بالسنن النبوى القويم !

وشرح سبحانه على الدوام ، صدورهم للاسلام ، باتباع هذا النهج الحكيم ، والنهل من شريعة الدين !

وأفضل صلوات الله وأزكى تحيته ، على ذات مولانا رسول الله وآله وعترته . وعلى الصحب الأكرمين ، والتابعين وتابعيهم إلى يوم الدين !

حلوان عبد الله موسى

تذكر دائما !!

تذكر دائما أن الحياة جهاد ، وأنها دار عمل . فالفخار كل الفخار فى العمل ليل نهار ، فما الحياة بأيام تمر ، وسنين تكر ، بل الحياة بالعمل والخدمة الوطنية ، فما اتعس اولئك الذين يعيشون ليقتلوا الوقت والوقت يقتلهم .

تذكر دائما الاعتماد على النفس ، ولا تكن اعزل امام متاعب الحياة ، لكى تكون حياتك حياة كريمة ، فان الحياة بغير عمل هى يأس لا يطاق أو موت ادبى يزهق الروح ...

تذكر دائما أن تحمل ايمانك معك حيث سرت ، وان تكون متبعا لاوامر دينك ، متجنبا لنواهيه ، حتى تكون من النفوس التى صاغها الله من روحه ورواها من رحمته ، واعلم انه اذا عمل بذلك نفر قليل تيسر للبشر ان يعيدوا بناء هذا العالم الذى دمرته الشرور ...

تذكر دائما ان الاسلام يقرر مكارم الاخلاق ويوجبها وينشىء النفس عليها ، فليكن دائما شعارنا نحن الشرقيين قول القائل : « اخلاقنا قبل مدنية الغربيين » ، واعلم أيها المسلم البصير ان نعم الله لا تحصى ، وان اعلاها وأشرفها السعادة الأخروية ، فذلك هو الخير المحض والفضيلة الصرف قال تعالى فى التنزيل الربانى : « وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها .. »

تذكر قول مرشدنا وامامنا رضى الله عنه : « انى والله لا اخشى عليكم حديدا ونارا ، بل اخشى عليكم انفسكم فلا تختلفوا . »

عبد المنعم امام العسال

الله اكبر ولله الحمد !!

حول تحريم الدخان

روى فى صحيح السنة عن مولانا رسول الله ﷺ انه قال : « الحلال بين والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع فى الشبهات فقد وقع فى الحرام ، كراع يرعى حول الحمى ، يوشك ان يواقعه ، ألا وان لكل ملك حمى ، الا وان حمى الله محارمه . »

اوعيت ايها المسلم هذا التوجيه النبوى الربانى الكريم ، الذى هتف به رسول الله ﷺ ، لينقذ الناس من الهلاك والضلال والحرام ، ويحفظ النفوس من الدنس والخبث والرجس والآثام ، ويسعد المسلمين بدينهم ورضوان ربهم . ان هذا الحديث الشريف هو الدستور الصالح لكل مسلم ، يريد ان يسعد بهدى نبيه العظيم وبيانه الحكيم ، فانه الحق من عند الله ، لانه ﷺ لاينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى ، علمه شديد القوى ، وان الحلال قد استبان امره ، وليس يخاف على المسلم ، وان الحرام ظهر وانكشف ، حتى ادركه الكبير والصغير ، وكل من سعد بمعرفة الاسلام الحنيف ، واهتدى بكتاب الله المنير . والشبهات التى يدق فهمها ومعرفتها قد سد الاسلام بابها وقاية واحتياطا ، حتى لايقارفها مسلم ، لانه لو وقع فيها لدخل من طريقها الى ماحرم الله ، وكان معرضا لغضب الله وعقابه . من اجل ذلك حرم الحق تبارك وتعالى النظرة الى المرأة الاجنبية ، ووضع لها نصا قرآنيا من تعداه وخرج عليه تعرض لعذاب الله : « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ، ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم » ، وفى الحديث الشريف : « النظرة سهم مسموم من سهام ابليس لعنه الله ، وحسبك بها فتنة ، من تركها مخافة الله ابدله الله ايمانا يجد حلاوته » ، وهكذا يأخذ النبى ﷺ بزمام النفوس ، حتى يعلو بها الى الملأ الاعلى من الطهر والنبل ، ويوصلها الى قدس المعرفة والصفاء والتنزيه ، وصدق الله العظيم الذى يقول : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . »

على هذه القاعدة نقول ان الدخان حرمه الله ورسوله ، بنص القرآن والسنة المطهرة . اما دليل الكتاب الكريم فقول الله تعالى : « ولاتبذر تبذيرا ، ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين » ، وقوله عز وجل : « ويحرم عليهم الخبائث » ، وريح الدخان وطعمه خبيث ، لايستوى مع الطيبات التى احلها الله لعباده ، وهو مفتر للجسم وينشأ عن تعاطيه مرض ضيق التنفس والسعال والربو ، وخبث الرائحة ، ويضعف صاحبه فى بقيته وقوته ويحول بين لقاء الملائكة التى تصحب العبد وهى نورانية ربانية ، تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ، وقد نهى رسول الله ﷺ آكل الثوم والبصل والكراث والفجل ، من ان يغشى مجتمع المسلمين ومساجدهم ، بقوله ﷺ « من اكل بصلا او ثوما او فجلا او كراثا فليعتزلنا وليعتزل مساجدنا . » كل ذلك حرصا على مجتمعات المسلمين ، حتى لا تخالطها المكروهات التى تنفر منها النفوس الطيبة الطاهرة ، فهل لا يصل الدخان فى غباره وريحه هذه المأكولات النافعة ، التى نهى عنها الرسول الكريم ، ونفر منها عليه السلام : لقد نهى النبى ﷺ عن كل مفتر ، ونهى عن الضرر ، فقال ﷺ : « لاضرر ولا ضرار » ، وقال ﷺ : « لايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » فهل الرسول الطاهر الزكى العظيم يهوى الدخان ويحبه ويألفه ؟ معاذ الله ، فانه ﷺ كان اطهر الناس وانظف الناس وازكى الناس ، تنبعث منه روائح المسك ، وله ريح طيب عبق ، وكتاب الله يقول : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله » والدخان اجمع الناس جميعا مسلمين وغير مسلمين على انه لافائدة منه وانه ضرر وبلاء ، والمصاب به يدعو الله ان يخلصه منه ، ومن آفته وبلوته ، فكيف يفتى بإباحته وحله وحل مكسبه ، الا اننا نقول انه لو فرض انه شبهة لوجب علينا ان نكافحه ونقاطعه ، حتى لا نقع فى الحرام اتقاء لغضب الله ، فعلى المسلم ان يتجنب الشبهات صيانة لدينه ، وحفظا لجسده وماله الذى سيحاسب عليه ، والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

سيد محمد راضى
واعظ بالاخوان

***

« منبر الشرق » — سبق ان اوضح فضيلة مفتى الديار السابق فى « المنبر » ان الاصل فى استعمال الدخان بانواعه الحل ، ولا يخرج عن هذا الاصل الا لعارض يقتضى الكراهة ، ونحن مع احترامنا لرأى فضيلة الشيخ راضى نقول انه لا يجوز لمسلم ان يحرم ما لم ينص الله على تحريمه ، واقصى ما يقال فى الدخان الكراهة .

سبيل الاصلاح

ايها الاخ المسلم : هذا الشباب الوفير ، وهذه العقول الاسلامية البريئة الطاهرة ، وهذه القلوب الفتية المؤمنة ، حرام ان تطويها هذه اللحظات من الزمن ، فالى حظيرة الربوبية والتعاليم الاسلامية ، والله لا يكلفنا ثقلا ، ان هى الا قلوب نطهرها ونعيش بها بين الناس ، ونفوس نهذبها ونسعى بها فى الحياة .

ايها الاخ المسلم : لنجدد العهد بيننا وبين رب السموات والارضين بتوحيد سليم تشعر به الجوارح ، وتعقله العقول ، وتطمئن اليه القلوب ، قبل ان تنطق به الالسنة ، نؤدى حقوق الله ونحيا فى ادائها حياة المؤمن المكلف لا العبد المسخر أو الانسان الزائغ التائه .

ايها الشاب المحمدى : كن ربانيا ، كن مسلما كاملا ، كن مؤمنا عاملا تكن لك عزة الدنيا والآخرة : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

لم تكن الصحابة الاخيار ، ولا صفوة الصدر الاول الابرار الا اناسا امثالنا ، ولكنهم احتفظوا بالمجد لانفسهم بانفسهم ، بالتعاليم التى ورثوها ودرسوها وعاشوا فى معانيها ، وشرفوا اقدارهم بعزة الهدى الذى اهتدوا به وقبضوا على دينهم واستمسكوا به ، وعرفوا قدر الدنيا وقدر انفسهم ، وعرفوا ان من اعتز بالدين واعتصم به اذل الدنيا وقهرها ودانت له ، ومن عاش على هامش الدين ذل لدنياه ، وقادته الشياطين ، وفقد الاولى والآخرة .

لا تنفعك ايها المسلم عصبية الاهل والنسب ولا الثراء الذى يبعد عن الله ، فسارع الى ميراث المصطفى ، وهو حقائق الدين الحنيف ، ذلك الميراث الذى صلح عليه امر الدنيا والآخرة ، فتعيش عزيزا كريما بين الناس .

ايها الاخ المسلم : الى الآداب المحمدية ، الى التعاليم الاسلامية ، الى حقوق الله .

مختار صبرى

المرأة المتمردة

لا شك ان كل بيت احتكمت فيه المرأة باهوائها وسادته بسلطانها ماله الى الخراب والدمار ، ولطالما نادى بذلك المنصفون وسبقنا اليه الداعون لامر الله بالا نسلس القياد للمرأة ولا نتركها لنزعاتها وشهواتها .

دخلت احد محال الخردوات لقضاء بعض ادوات مدرسية ، واذا بامرأة سافرة مكشوفة الصدر عارية الذراعين والساقين تدل ثيابها على انها من متفرنجات المدنية الزائفة تدهن بالاحمر والابيض وبالاختصار كانت بوضع تأباه الشريعة ويستنكره من كان فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فاغضضت البصر واستعذت بالله من الشيطان الرجيم ، ثم سمعتها تطلب ، وتحاور وتجادل فى الاحمر والابيض وانواع المساحيق وغير ذلك مما هى فى غنى عنه ، ويتبرأ منه الدين الحنيف ، فشفت غلتها من هذا وذاك ونقدت صاحب المحل مبلغ جنيهين كاملين ، فقلت فى نفسى لعلها زوجة لاحد الباشوات او البكوات او اهل الميسرة من جند الشيطان والمتفرنجين ، ولكنى دهشت حينما علمت ان هذه المرأة زوجة لموظف ماهيته محدودة لا تزيد على خمسة عشر جنيها وازددت عجبا حينما علمت ايضا ان ما اخذته بالجنيهين فهو سلاحها مدة اسبوعين اى انها تنقد هذا المحل شهريا مبلغ اربعة جنيهات فى تلك المحرمات فتأسفت كثيرا وقلت لعن الله دعاة السفور واشباه الرجال من المتحمسين لمطالب النساء . وما احرى هذه المرأة لو تربعت فى مملكة بيتها وتفرغت لشؤون منزلها وتربية اولادها واقتبست من نور دينها اذن لارضت ربها وحافظت على تعاليم دينها وكان لها الاجر والمثوبة عند الله . ولكن للاسف تغافل زوجها واسلس القياد لها تجرى وراء اهوائها فلم يستقم حاله وتكاثرت عليه الديون وتلك غلطته وهو المذنب والملوم والمسئول عن كل هذا امام الله وصدق رسول الله ﷺ حيث يقول : « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته . »

محمد عبد المجيد ابو منصوره

الامام الحسين

الامام الحسين من اطهر آل بيت رسول الله ، وممن أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

ابوه — كرم الله وجهه — على بن ابى طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامه سيدة النساء فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .

زوجها الرسول من الامام على فى السنة الثانية من الهجرة عقب غزوة بدر ، وولدت الحسين رضى الله عنه فى السنة الرابعة من الهجرة ، وقد استبشر الرسول بولادته وسماه حسينا ، وهو اسم لم يكن لاحد قبله .

وقد نشأ رضوان الله عليه على الهدى النبوى والخلق المحمدى ، وجمع الفضائل ومكارم الاخلاق ومحاسن الخصال من علو الهمة ، ومنتهى الشجاعة ، وأقصى غاية الجود ، وشرف العلم ، وفصاحة اللسان ، ونصرة الحق ، وجهاد الظلم ، واقامة العدل والصبر ، والحلم ، والعفاف ، والمروءة ، والورع واختص بسلامة الفطرة وجمال الخلق ، ورجاحة العقل ، وقوة الجسم . وأضاف الى هذه المحامد كثرة العبادة وأفعال الخير كالصلاة والصوم ، والحج ، والجهاد فى سبيل الله والاحسان ، فكان يكرم الضيف ، ويمنح الطالب ، ويصل الرحم ، وينيل الفقير ، ويسعف السائل ، ويكسو العارى ، ويطعم الجائع ، ويعطى الغارم ، ويشد ازر الضعيف ، ويشفق على اليتيم ، ويعين ذا الحاجة . روى ابن عساكر فى التاريخ الكبير ان سائلا خرج يتخطى ازقة المدينة حتى اتى باب الحسين ، فقرع الباب وانشأ يقول :

لم يخب اليوم من رجاك ومن
حرك من خلف بابك الحلقة
انت ذو الجود انت معدنه
ابوك قد كان صاحب الشفقة

وكان الحسين واقفا يصلى فخفف من صلاته وخرج الى الاعرابى ، فرأى عليه اثر فاقة ، فرجع ونادى خادمه فأجابه : لبيك يا ابن رسول الله . قال : ماتبقى معك من نفقتنا ؟ قال : مائة درهم امرتنى بتقسيمها على اهل بيتك . فقال : هاتها فقد اتى من هو احق بها فأخذها وخرج يدفعها الى الاعرابى . فأخذها وولى وهو يقول :

مطهرون نقيات جيوبهم
تجرى الصلاة عليهم اينما ذكروا
وانتمو انتمو الاعلون عندكم
علم الكتاب وما جاءت به السور

حسن محمود علام

قال تعالى :

« ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لايؤمنون ، الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لايتقون ، فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ، واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لايحب الخائنين . »

مواقيت الصلاة

من الجمعة ١ الى الخميس ٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر٤٧	١٢ر٠٥	٣ر٢٨	٥ر٥٨	٧ر١٥
السبت	٤٦	٥	٢٨	٥٩	١٦
الاحد	٤٥	٥	٢٨	٥٩	١٦
الاثنين	٤٤	٥	٢٨	٦ر٠٠	١٧
الثلاثاء	٤٣	٥	٢٩	١	١٨
الاربعاء	٤١	٤	٢٩	١	١٨
الخميس	٤٠	٤	٢٩	٢	١٩

محنة الاخلاق

قلب النظر فى احداث التاريخ وصحائفه تجد كيف حاق الذل بكل أمة استعبدتها شهواتها ، وكيف كتب الخذلان لكل شعب نسى احكام دينه . هكذا كان شأن قوم لوط ، وقوم فرعون ، وكذلك كان شأن الامم قديما وحديثا .

ثم تعال ياصاحبى لنرى انفسنا على ضوء هذه الحقائق ، تجد اننا مع الاسف نجمع رذائل الاولين ، والآخرين ، ونقائص المتقدمين والمتأخرين .

أية محنة تجل بعد ذلك عن محنتنا ، واى بلاء يقارب بلاءنا ، وقد تبلورت فينا خلال الكافرين واخلاق المنافقين . ولقد قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق اربع : اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ، وإذا اؤتمن خان ، واذا خاصم فجر . » فاذا جئنا لنزن امتنا بميزان رسولها ﷺ وجدنا الكذب الآن قد بات عنصرا من عناصر اللباقة والدبلوماسية ، واما خلف الوعود ونقض العهود فاصبح شائعا غير منكر ، واما الخيانة فدستور عصرنا ، واما الفجور فى الخصومة فجرأة محمودة وشجاعة مشكورة .

كل هذا الانهيار الخلقى الشعبى كان مقدمة لنتيجة كبرى عناها رسول الله ﷺ بقوله : « كما تكونوا يولى عليكم . » فها هى الامة الاسلامية يهيمن على شؤونها ويمسك بمقاليد امورها حفنة من المتزعمين الذين لا يتقون الله فى أقوالهم ولا أعمالهم ، ولا يتقيدون فى خصومتهم بخلق ، ولا يتحرون فى قولهم الصدق ، استنزاف اقوات الشعب غايتهم ، وخداع الامة وسيلتهم ، ونكث العهود سنتهم ، والفجور فى الخصومة صبغتهم .

وهذا هو الداء العياء ، ولله در مصطفى كامل حيث يقول : « انا لا أومن بوجود المستعمر ، ولكنى اومن بوجود من تستعمر اخلاقهم » . فاذا اردنا بلسم الشفاء فعلينا ان نلتمسه فى قول رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا : كتاب الله وسنتى . » هذا الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والذى يقول عنه غلادستون فى مجلس العموم البريطانى : « من العسير علينا استعمار الشرق مادام هناك قرآن يتلى وكعبة تزار ! »

الدمرداش زكى العقالى
كلية الحقوق — جامعة فؤاد

عهد وميثاق

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله ، ايليق ببلد اسلامى ترتفع فيه المآذن وتدرس فيه العقيدة الخالدة ، وينادى حكامه بالزعامة الدينية ، ان يعيش فيه المسلم مهضوم الحق ، كسير النفس ، مهيض الجناح ، غير آمن على نفسه غدر الغادرين وبطش الباطشين ؟ يا سبحان الله !!

ما كنا نظن ان يكون جزاء المسلم تنكيلا وتشريدا ، وتقتيلا وتعذيبا . ماذا جنى الاخ المسلم فى هذا البلد المنكود ؟؟ ايكون جهاده فى نشر دعوة القرآن جناية تسن لها القوانين الرادعة ، وتستحدث لها النظم الطائشة ؟ امجرد اتهام انسان بانتمائه الى الاخوان المسلمين يكون سببا فى مراقبته وكبت حريته ، وتضييق الخناق عليه ، والتنكيل به ؟؟ اللهم انى اشهدك اننى قد اصبحت جنديا من جنود الاخوان المسلمين ، ولتفعل القوة ما تشاء . فلن يغير الاجرام عقيدتنا ولن يزحزحنا البطش عن ايماننا ، وليعلم أولئك الجبارون اننا رجال عقيدة لا اصحاب مبادىء نظرية ، ورجال العقائد لا يموتون بل يفنون فى سبيل ما يعتقدون ، فافعلوا بنا ما تريدون ، واحكموا علينا بما تشاءون ، فانما نحن المنتصرون ، وانتم خاسرون : « وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون . »

محمد كمال محمد متولى الشهاوى
كلية اصول الدين

نظرات فى كتاب الله

للاستاذ عبد المنعم احمد النمر المدرس بالأزهر الشريف

بقية الدرس الخامس عشر:

قال الله تعالى: « فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته، ذلك هو الفوز المبين. وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتى تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين. »

« سورة الجاثية »

سبق شرح مفردات هاتين الآيتين فى العدد الماضى مع بيان سنة القرآن فى تربية النفوس وجذبها الى الايمان، بذكر عاقبة اعمالها فى الدنيا والآخرة، وابراز ذلك فى صورة واضحة قوية، حيث يذكر العاقبة الحسنة فى الآخرة بالجنة وما فيها من نعيم، بجوار العاقبة السيئة بالنار وما فيها من عذاب اليم، ليكون ذلك اقوى تأثيرا فى النفوس فتخضع وتنقاد لما فيه خيرها، وتبتعد فى الدنيا عما فيه شرها وهلاكها. وعلى هذا النسق نجد النظم الكريم هنا، فقد عرض للمؤمنين وجزائهم الطيب، وذكر عقبه مباشرة حال الذين كفروا ...

واكثرهم تهجما عليهم وايذاء لهم، يسبون ويصخبون، ويغشون ويكذبون، وتجد مع هؤلاء قوما يدعون الولاية والقرب من الله، وكل عدتهم فى ذلك مرقعات اصطنعوها، وتمتمات اتقنوها، واوراد حفظوها، ومظاهر من الذهول والغيبوبة تكلفوها، وهم قذرون نتنون، يعيشون على التسول والسطو على جيوب الناس، ومن لم يقدم لهم ماله راضيا غضبوا واستنزلوا غضب الله عليه، يهملون التكاليف، ويوهمون الناس انهم تعدوا مرتبتها الى مراتب المشاهدة والمكاشفة، والتكاليف للعوام لا لهم، هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء، لا يعرفهم الاسلام من ...

بل نظنكم كاذبين » وهذا الكلام وان كان قد حكاه القرآن عن قوم نوح، لكنا نستطيع ان نقول ان الروح التى صدر عنها هذا الكلام لنوح هى الروح العامة التى قابل بها الاغنياء والاشراف المستكبرون كل نبى ورسول، حتى لم تخل حياة اى رسول من صراع عنيف بينه وبين هؤلاء المستكبرين، ذلك ان رسالة الرسل جميعا تضع الناس فى مستوى واحد، هو العبودية لله، وتكلفهم بتكاليف واحدة، وتجعل الفضل منهم للسابق فى عمله المتميز بخلقه، لا بماله وحسبه، وهذا الوضع يقصم ظهور الجبارين، وينزع عنهم ما يجعلونه كل ميزتهم من مجد الآباء، ويكسر فى نفوسهم غطرسة الاغنياء، لا يرضى بالتدليل، كما لا يرضى باستعباد طبقة لطبقة، لان هذا غنى وذاك فقير، ولا يجب ان تكون الصلة بين الناس قائمة على المال او النسب، وانما تقوم على السلوك والعمل، ولهذا تجد المستكبرين هم الصخرة العاتية التى تقف امام كل رسول فى تبليغ دعوته، والتى يعانى فى سبيل تحطيمها ألوان المشقات، ولا زال هؤلاء هم العقبة الكبيرة امام كل دعوة جديدة واصلاح جديد، ولو ذهبنا نتقصى فى القرآن حديثه عن المستكبرين مع الرسل، وكيف عطلوا ركب الاصلاح، وكيف كان جزاؤهم لطال بنا المقام هنا فليرجع القارئ الى قصص القرآن، وليعط هذه الناحية عناية خاصة، ليعرف ...

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق، وعضو جماعة كبار العلماء

ازالة لبس

بينا فى فتوى سابقة ما يتعلق بحديث « حياتى خير لكم ومماتى خير لكم » من جهة الرواية والدراية، وما يفيده من عرض أعمال المؤمنين على النبى ﷺ غدوة وعشيا فى حياته البرزخية الخاصة. وقد انساق الى بعض الاذهان انه معارض بحديث ابن عباس رضى الله عنهما الذى اخرجه البخارى فى التفسير والرقاق واحاديث الانبياء، واخرجه مسلم فى بابى الطهارة، وصفة القيامة، واخرجه النسائى فى الجنائز، وطلب منا كاتب فاضل بيان مجمل الحديثين (والجواب) ان حديث ابن عباس رواه البخارى فى بعض ابوابه بلفظ « قام فينا النبى ﷺ يخطب فقال: انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ « كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين » وان اول الخلائق يكسى ...

من مات من امة الاجابة واذا يعرفها، وان كان الراجح عندنا فى تفسير الحديث ما قدمناه.

هذا وقد علمت مما ذكرناه ان حديث عرض الاعمال روى مرفوعا باسناد جيد عن عبد الله بن مسعود، وحديث ابن عباس مرفوع ايضا، وكلاهما حديث آحاد لا يفيد القطع كالمتواتر، بل يفيد غلبة الظن بمعناه لثبوت صدق ناقله، وانه لا تعارض مع امكان الجمع بين الحديثين، والجمع بينهما بما ذكرنا ظاهر من عبارتهما مشار اليه فى الشروح فلا لبس ولا خفاء. والله اعلم.

اتق شر من احسنت اليه

السؤال:

ورد الينا سؤال عن هذه الجملة هل هى حديث نبوى كما اشتهر عند العامة؟

الجواب:

...

إباحة الفطر للمريض

السؤال:

...

الجواب:

...

أية معاهدة؟

...

مرسى العصافيرى

قلة ذوق

...

من جرائم اليهود ضد المسلمين:

اتحد مع الشعب ايها الجيش لانقاذ الاسلام

كنت اطالع فى هذا الاسبوع كتاب تاريخ لكاتبة المانية فاضلة عن حياة السلطان عبد الحميد رحمة الله عليه. والكتاب وان لم يخل من خيالات واوهام، عن القصور والحريم، ومن مبالغات السياسيين المقصودة لاغراض معلومة، الا ان المؤلفة الالمانية راعت جانب الانصاف فى كثير من المواقف التى تعصب فيها الروس والبلقانيون على الترك، فوصفت المذابح والسبى والنهب والتوحش فى معاملة الشيوخ والاطفال المسلمين وصفا لا يعادله الا مذابح اليهود، التى ارتكبوها فى المسلمين والمسلمات من سكان « دير ياسين » غدرا وسفالة.

ولست هنا فى صدد تقريظ الكتاب، وانما الذى لفت نظرى هو العبارة التى عنونت بها هذا المقال، وهى صيحة العلماء وكبار الامة العثمانية فى الاستانة، عندما علم الناس ان العمل لخلع عبد الحميد مكيدة يهودية، دبرها هؤلاء الثلاثة الذين طلب القوم من الشعب ان يتحد ...

اليهود مع البريطانيين على تدمير الامبراطورية العثمانية واعتبروا ذلك هو الوسيلة الوحيدة لامتلاك فلسطين عن طريق البريطانيين الذين يلعب اليهود بسياستهم كما يشتهون.

ومعنى هذا كله ان اليهود قضوا بخطة محكمة على السلطان ليتخلصوا من اسد رابض فى وجه الصهيونية العالمية، وليمكنوا الانكليز من فتح فلسطين وتسليمها لهم، وقد حملوا البريطانيين على التعهد لهم بذلك والحرب فى اوجها بل اصدر بلفور اللعين تصريحه اليهودى قبل ان تضع الحرب اوزارها.

فاليهود الذين هم سبب كارثة روسيا سنة ١٩١٧، وخيانة الجيش والبحرية الالمانية، والذين هم سبب جميع مشاكل الدنيا هم الذين عملوا على تمزيق الامبراطورية العثمانية، ليصلوا من وراء تدميرها الى امتلاك فلسطين وشق العالم العربى شقين.

يتساءل الناس فى كل الامكنة والازمان ...

ثناء وتقدير

...

عبد العليم بدوى

أمة مسلمة تأكلها النيران

دور ومساجد تدك على من فيها، مدن تلتهمها النار، سجون تمتلئ وترص، ملك سجين لا حول له، وامة مسلمة تأكلها النيران من كل مكان، ذلك هو الحال فى مراكش العربية المسلمة، وذلك هو عمل فرنسا التمدينى، فى البلاد التى نكبت باحتلالها واستعمارها، وفرنسا تفعل هذا فى شعب عربى اعزل لتوطيد استعمارها، واعلاء كلمتها فهى دولة عظمى، لا تحتمل ان يداس ناموسها، لذلك ترسل الطائرات، الطائرات التى لم تخرجها مصانعها، وانما جاءتها هابة من امريكا، لتدمير كل قرية وكل مدينة لا تدين بالولاء لهذا الجنرال .. الفاتح .. الذى لم يستطع هو وحكومته وشعبه ان يدافع عن ارضه ويقاوم اسياده الغزاة الالمان اكثر من عشرة ايام، واستسلم سريعا وانتظر حتى حررته وحررت وطنه قوات اجنبية، وفيها جنود من مراكش الذى يصليها اليوم بناره وتدميره! والاشراف دائما يقدرون الجميل حق التقدير.

ان عمل فرنسا الاجرامى فى مراكش كان منتظرا، ولقد سبقه عمل فى الجزائر منذ خمس سنوات فى ٨ مايو ١٩٤٥، عمل فظيع لم يسمع له مثيل، ذهب ضحيته اكثر من مائة الف عربى مسلم ...

خواطر عابرة

لحضرة المربى الجليل الاستاذ احمد عاصم بك

لبيك ايها البشير لبيك:

قرأت فى جريدة « الاهرام » منذ ايام كلمة لنقيب الصحفيين عن تكون الجبهة الوطنية، وبدء سير القافلة، وايمان ركبها، فكانت الطلسم الذى طالما ترقبناه، لنجد فيه الشفاء من امراضنا، والمنقذ من شقائنا، والمشكاة التى ينبعث منها النور لهدينا وخلاصنا، فرحبت بها كثيرا، وطربت لها، وهزت مشاعرى نغماتها القوية، التى لم اسمع مثلها الا فى عام ١٩١٩، حينما كانت تتجاوب فى انحاء الوادى تلك الترديدات العذبة: « يحيا الوطن والمليك، ويحيا سعد الزعيم ». تأثرت بكلمات فكرى اباظه باشا تأثرا عميقا، لانها صادرة من قرار القلب، ومتدفقة من نبع الوطنية الخالصة، فعادت بى الى الوراء ـ وانا رجل شيخ ـ اثنتين وثلاثين سنة كاملة، اى الى سنة الثورة القومية، فارجعتنى شابا فى روحه وحماسه، والحمد لله، ما اجمل صنعه واعظم فضله. لقد وجدت اخيرا ضالتى. فأنا منذ ...

فيصبح فيه مرهوب الجانب متخما بالمال.

الحزب الذى يكون خلوا من شوائب الحزبية واوضارها، وللحزبية شوائب وسموم كما لها سلطان ومظاهر ومغانم فانت ترى ـ ايها القارئ الكريم ـ فى هذا الذى قدمته اليك، سر اغتباطى بكلمة شيخ الصحفيين، لانى لقيت فيها ضالتى المنشودة، التى اصبحت ارقبها فى لهفة وشوق عظيم. فقد كنت قدمت فى اوائل سنة ١٩٤٦ لرئيسى وزير المعارف استقالتى من خدمة الحكومة، يوم ان أعلن رد انجلترا على المذكرة الخاصة بمطالبنا القومية، وكانت مذكرة فاترة حقا، وكان رد انجلترا عليها عنيفا قاسيا، بل صدمة لنا جميعا. رأيت وقتئذ ان الرجال المسئولين يقصرون فى معالجة مطالبنا القومية، ويتخبطون فى حل القضية، مما فوت على مصر الكثير من الفرص، وكان من نتائجه ان قضيتنا ما زالت تجرجر اذيالها، وتتعثر فى مشيتها، ولا يعلم الا الله مداها ومنتهاها. رأيت عندئذ ان اضحى بالقوت، واخرج من سجن الوظيفة ...

كلمتان ...

...

محاكمة اليوزباشى مصطفى كمال صدقى

...

الاسلام لا يقر الاضطهادات والعنف

للعالم الاسلامى الدكتور « احسان الله خان » الأستاذ بكلية الباكستان الحربية

من أعظم مميزات الاسلام انه دين تسامح ، وحرية ، فهو يحرم اضطهاد الأقليات والمعارضة سواء فى الدين او الفكر ، وليس اوضح على ذلك من قول الله تعالى : « لا اكراه فى الدين » ، وقوله : « وقل الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . » وهما آيتان تتضمنان حقيقة نفسية رائعة . فالا كراه فى الفكر والعقيدة لا يمكن ان يكون من الوسائل المجدية ، لأن الفكر والعقيدة نتاج الاقتناع والواعز النفسى .

وكم فى القرآن من آيات تدعم ذلك .. منها قوله تعالى : « ولوشاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا . افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين .. »

وهكذا نرى ان الاسلام ينفر كل النفور من القسر والاكراه ، فما بالك بالقتل والارهاب ، وقد قال عز شأنه : « من قتل نفسا بغير نفس او فسادا فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا . » اى ان الله سبحانه وتعالى ذهب فى صون النفس البشرية الى درجة ان انذر قاتلها — بدون ثأر او بغية افساد — باعظم الذنوب والاوزار فكأنه قتل الناس جميعا .

***

وما أبعد هذا التسامح السماوى عن السياسات الخاطئة التى اتخذتها بعض المذاهب الارضية .. ولتكن الشيوعية مثلا للمقارنة لالذاتها ، ولكن لانها اكثر المذاهب نشاطا وسعيا للتغلغل فى اوساطنا اليوم ..

قدر « الجين » — فى كتابه « العالم على شفا الهاوية » — عـدد ضحايا الانقلاب الشيوعى بحوالى ١٫٨٦٠٫٠٠٠ نسمة ، وعقب و . ه . تشمبرلن على ذلك فى كتابه « العصر الحديدى فى روسيا » بأن عدد من حرموا من حرياتهم دون ما سند قانونى لا يقل عن مليونى نفس . وقد بلغ عدد من فقدوا حياتهم من اصحاب المزارع فى غمرة الاضطهاد بضع مئات الآلاف .

ذلك لأن المذاهب الأرضية تشتط لا سيما ما كان منها قائما على حرمان الفرد من الملكية والسلطة ، وعلى دكتاتورية الحاكم الواحد او الحزب الواحد او المبدأ السياسى الواحد . فتتخذ من اضطهاد الاقليات والمعارضة سلاحا لنشر دعوتها .. وتاريخ الشيوعية ملىء بما يثبت ذلك . وانكى منه ان الاضطهاد لم يقتصر على معارضى النظام البلشفى فحسب ، بل انه امتد الى اقطاب الشيوعية .. وقد ذكر « ماركس ايستمان » — فى مقال بعدد فبراير سنة ١٩٣٧ من مجلة « هاربرز » — ان قائمة الضحايا الذين اعدموا او اغتيلوا او انتحروا او وصموا شملت جميع الاقطاب الذين جلسوا مع « ستالين » فى الاجتماعات التى رأسها « لينين » . وفى طليعتهم تروتسكى ، وزينوفييف ، وكانيميف ، ورايكوف ، وبوخارين ، وراديك ، وسوكولنيكوف ، وبياتاكوف ، وسميروف ، وتومسكى ، وسيربرياكوف ، وكثيرون غيرهم .

***

ولا يزال العنف والارهاب يعيثان فى روسيا فسادا ، ويعلوان على كل قانون ، فمن ظواهر الشيوعية ، ان المحاكم انما تقوم لاقرارهما : كما اشار « لينين » فى خطاب له ، نشر فى صحيفة « بولشفيك » فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٠ ، وجاء فيه : « ليس المقصود بالمحاكم القضائية ان تحل محل الارهاب ، وانما مهمتها ان تسند الارهاب الى مبدأ رئيسى وطيد ، وتصبغه بالصبغة القانونية . » وفى ذلك يقول « لاتسيس » — الخبير الاخصائى للحكومة الروسية — « ولقد آلينا على انفسنا ان نقضى على الطبقة البورجوازية ، لذلك فاذا وقع بورجوازى تحت طائلة الاتهام ، فلا ينبغى ان ننصرف الى البحث عن دليل مادى يثبت مناوأة المتهم للحكومة السوفييتية ، وانما يجب ان نوجه للشهود هذه الاسئلة الثلاثة : لاى الطبقات ينتمى المتهم ؟ وما منبته ؟ وما البيئة التى نشأ فيها وتربيته ومهنته ؟ وعلى ضوء اجاباتهم على هذه الاسئلة — فقط — يتقرر مصير المتهم » فهذا هو معنى « الارهاب الاحمر » .

اى ان القانون فى روسيا وقف على اخماد كل معارضة ، اما اولئك الذين يقدر لهم النجاة من المذابح والاغتيالات الشاملة ، فيحاطون برقابة محكمة تفرض على الاذاعة والمسرح والمدارس والجامعات والصحف والمنابر ، لكيلا يعلم الناس سوى لون واحد من الافكار ، هو الذى يتمشى مع الشيوعية ، ويوحى بان روسيا السوفييتية هى ارقى دول العالم ، وان الشيوعية هى اقدس المذاهب ، وهم خليقون بالا يؤمنوا الا بما يلقنون ، فليس لديهم من الموارد الحرة للعلم مايمكنهم من تحرى الحقائق .

***

لذلك عجيبا ان يقال ان من الممكن للاسلام ان يساير الشيوعية ويعيش معها ، فكيف يعقل ان يسير دين يقوم على المنطق والاقناع مع مذهب يقوم على القسر والاجبار . وقد قال الله تعالى : « ولوشاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا ، افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ؟ »

كيف يساير الاسلام الشيوعية ، وهو الذى يدعو الى علاج السوء بالاحسان كما ورد فى قوله تعالى : « ولا تستوى الحسنة والسيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم . »

واذا كانت هذه دعوة الاسلام بالنسبة للدين والعقيدة ، فما احراها بالنسبة للشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

كامل مهدى

قال الفتى

في جلسة من تلكم الجلسات … والحظ فيها جامع الاشتات
جلس الفتى يدلى لنا بحديثه … عن امر « سودان » بما هو آت
قال : الجنوب وانى له انتمى … أضحى عليلا جاهرا بشكاة
والظالم الباغى يركز جهده … فى فصله : بالقول والازمات
والشر لم يعدم نصيرا مثلما … عبد الطغاة لـ « للاتهم » و « مناة »
قال الطغاة وقولهم ذو رونق … كيف السبيل لوحدة وصلات
والقوم فى مصر الجريحة كلهم … كيد وبغض واسع الثغرات ؟
فدنوت من اذن الصديق محدثا … ومبينا للرأى فى كلمات
يا شبل وادى النيل ان بلادنا … ترجو الطهور وثابت الخطوات
أما الطهور فشرع ربك انه … لبلادنا حصن من النزعات
ثم التنكر للعدو وصحبه … فهم البلاء ومصدر الزلات
والفجر قارب ان يكون ضياؤه … نورا يبـدد حالك الظلمات
وغدا نكبر للاله وفضـله … ونكرر التسبيح فى الصلوات

محمد عمارة مصطفى عمارة
بمعهد طنطا الثانوى

بخر قـديم

يا قوم ما هذا الذى تطهونه … فيه غريب ما يشم ويسمع
بخر قديم يلتقى بأنوفنا … فتروح احشاء لنا تتوجع
تلك المشاركة التى اودت بنا … اترى نظل لكأسها نتجرع
الشعب لن يرضى مساومة على … حرية الوادى فلا تتزعزعوا
لا تربطوه الى حصان جامح … يشتط فيما يدعيه ويطمع
لا تخذلوه وآمنوا بحقوقه … واذا ادلهم الامر فهو المفزع
هل زفت البشرى بما نادى به … ام قيل ما يدمى القلوب ويصدع

« شاعر الجلاء »

على الهامش

ان الحماقة والرعونة قد تأصلتا فى الدماء الفرنسية ، فرغم ماجرته على فرنسا تلك الحماقة فى الشرق الاوسط وفى الشرق الاقصى ، فانها لا زالت فى المغرب العربى تسلك طريقا وقحا مجرما لتقضى على الحركة الوطنيـة وتحارب الشعور الاسلامى . وهكذا استنوق السـاسة الفرنسيون امام جيوش الالمان واستتيسوا امام الشعب العربى .

وانا لا أعيب على فرنسا موقفها ، ولا اعيب على دول الاستعمار ان تؤيدها وتظاهرها ، فمثلهم جميعا مثل قطاع الطرق او اللصوص المدججين بالسلاح ، لايمكن ان ينتظر المجنى عليه منهم رحمة .

ولكن القطيع الضال من الشعوب الاسلامية لم يعد يفهم معانى الدين والاسلام ، والدين الحنيف جعلنا امة واحدة ، لها دين واحد وقبلة واحدة . والرسول يقرر وحدة الامة الاسلامية فى قوله : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد » ، والله تبارك وتعالى يقرر هذه الوحدة ايضا فى كتابه خاصة فى وقت الشدائد والازمات فيقول : « وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة . » وانا استخلص من هذه الآيه الامر بالتكتل الاسلامى والوحدة تحت لواء الاسلام لصد كل عدوان .

فلو تكتلنا واتحدنا لما استطاعت فرنسا ولا غير فرنسا ان تكيدلنـا ، وتستهين برجالاتنا وملوكنا وزعمائنا . لقد استنجدت امرأة مسلمة بالمعتصم حين اسرها المشركون فقالت : وامعتصماه ! فلما بلغ الامر خليفة المسلمين ، سير الى آسريها من اذلهم ، واستخلص الحرة المسلمة من ايديهم .

واليوم ينادينا ابناء المغرب العربى وسلطان المغرب العربى فنقدم رجلا ونؤخر اخرى ... لأننا حريصون على الصداقة الفرنسية والشهوات الفرنسية والميوعة الفرنسية !

لقد سئمنا الكلام ... ومللنا طرق الاحتجاج الهزيل ... ويكفى ان يمتنع سفير فرنسا بمصر عن مقابلة وزير خارجيتنا الرجل المؤمن صلاح الدين بك ، يكفى ذلك لأن نقف فى وجه فرنسا فنقطع علاقتنا بها ، ونغلق مؤسساتها ، ونقاطع منتجاتها ، وعندنا من وسائل المحاربة السلبية الشىء الكثير ، الذى يرغمها على الخروج من بلاد العروبة والاسلام .

ان المستعمرين يقاتلونكم كافة ، فقاتلوهم كافة فهذا وحده سبيل النصر والخلاص .

عبد العزيز الزهيرى

متى نحترم كتاب الله ؟

لا شك فى ان الجهلة من المسلمين ، كثيرا ما يسيئون كل الاساءة الى كتاب الله ، دون ان يشعروا ، ويشوهون جماله دون ان يدركوا ، ويضعون من قدره دون ان يحسوا ، وهم فى كل ذلك يحسبون انهم يحسنون صنعا .

ان بيوت الله فى يوم الجمعة ووقت تلاوة سورة الكهف ، تكون اشبه باسواق غاصة ترتفع فيها الاصوات ، وتتصايح الحناجر ، فلم يكد ينتهى القارىء من الآية ، حتى تنطلق الصيحات كالسهام ، فتذهب بالعبرة والعظة ، ويتلاشى خلالها المعنى ، وهكذا ينقلب القارىء الى مطرب ، والمصلون الى (سميعة) كما يقولون .

الا يشعر هؤلاء الجهلة من المسلمين ، ان فى البيوت مسلمات يرغبن فى الاستماع الى كتاب الله عز وجل ، لتخشع قلوبهن لذكر الله وما نزل من الحق ، وان هناك دولا تسمع لاذاعتنا فتتهم فى اذواقنا ؟ وهل من الادب نحو كتاب الله ، الذى لو انزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ، انه لاينال من المسلمين حتى مجرد الصمت والاصغاء ، اننا لانكرم القرآن بترداد التأوهات حين نستمع الى آياته تتلى ، وانمـا اكرام القرآن يكون بتدبر معانيه ، والتعاون على تحقيق مطالبه ، والتأدب بآدابه والتخلق باخلاقه .

وبعد — فاذا كان امر الله لايحترم : « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلـكم ترحمون » ، فماذا نفعل اذن ؟ اننا نجلس فى مجلس المخلوق ، فنظهر بمظهر الخشوع مستمعين الى حديث المتحدث بادب ووقار ، فما بالنا لانحترم كتاب الخالق احترامنا لحديث المخلوق .

انه لعار علينا الا يكون لكتابنا ادنى احترام ، والا يكون له اقل اجلال واكرام .

بهيجة المنشاوى

كتب جديدة

رسالة الذوق

تلقينا من الاستاذ الجليل صاحب الامضاء هذه الكلمة فننشرناها شاكرين :

« صديقى الاستاذ الكبير السيد على الغاياتى .

قرأت الساعة كتابك الذى اهديته الى اصحاب الذوق السليم ، ليذيعوه على الناس ، فاذا هو تخلية من رذائل ، وتحلية بفضائل ، وتهذيب وتعليم ، فى اسلوب رقيق ، وصوغ انيق ، يستهوى النفوس ، ويجتذب القلوب .

وقديما قالوا : « انما الذوق شىء ليس فى الكتب » ، ولكنك ابيت الا ان يكون فى كتاب ، فأهديت — احسن الله اليك — الى ابناء امتك فى رسالتك اللطيفة ، ثمرة شهية وزهرة ارجة ، من حسبك وتجربتك وصدق نظرك ، ودقة ملاحظتك ، لينعموا بحلاوة ذوقها ، واريج عبيرها ، فينشأ الجيل قوى الشعور رقيق الاحساس جم الادب ، سليما من العيوب . فلك اوفر الشكر ، والسلام عليك ورحمة الله . »

المخلص
حسنين محمد مخلوف

قلة ذوق ..!

ان المجتمع الشرقى مريض ما فى ذلك شك ، وادواؤه اكثر من ان تحصى او تعد ، والاستاذ الكبير صاحب « منبر الشرق » المكافح المناضل ممن تنفطر نفوسهم ألما للمجتمع الشرقى المريض ، وقد يكون هذا الالم هو الذى دفع به الى اخراج كتيبه تحت هذا العنوان الغريب .

وقلة الذوق كما يقول الاستاذ الكبير .. ليس فى الكتب لانها بالفطرة اكثر منها بالتعليم ، والواقع ان ما نعانيه من سوء الاخلاق ، والاستخفاف بآداب اللياقة ، انما يرجع الى قلة الذوق .

وقد استطاع استاذنا الجليل ان يقدم كتيبه الفريد ببعض من آيات القرآن الكريم فى الموضوع فكانت لفتة طيبة قلما يفطن اليها المؤلفون ، ثم اخذ يلخص طائفة كبيرة من التوجيهات الرشيدة فى آداب السلوك ، ويعتبر كل توجيه منها موضوعا خاصا يرمى الى مرض اجتماعى له خطره .

ان هذا الكتيب الصغير الحجم الكبير القدر لهو بمثابة مدرسة للتربية التى تنهض بمجتمعنا ، وما أحوجنا اليها ، وهو يختلف كثيرا عن الكتب التى ألفت فى هذا الموضوع ، إذ انها استوعبت قشورا تتصل بآداب الحفلات والاختلاط والدعابات ، اما هذا الكتيب فقد اشتمل على اصول وحقائق ، وجهت الى الشهامة والمروءة والشجاعة والفطنة والرجولة والاتزان والوقار .. ونددت بالجبن والنفاق والمكابرة ، والمجون والاستهتار والغدر ، وما الى ذلك .

واخيرا ... فليتنا نلقن الابناء فى البيت والمدرسة امثال هذه الآداب التى استوعبها كتيب « قلة ذوق » فنكسب بذلك للمجتمع خيرا لا يعدله خير ، ونضفى عليه إشراقا ليس بعده اشراق .

نظم الحرب فى الاسلام

الاستاذ الشاب جمال الدين عياد ، مؤلف هذا الكتاب ، ومن قبله حكومة الرسول فى المدينة ، تمتاز مؤلفاته دائما بالتجديد واختيار الموضوعات الحية التى تستوعب المعانى الاسلامية الرائعة ، والمتصفح لمؤلفه « نظم الحرب فى الاسلام » يلمس ما تحمله المؤلف من المشقة والعناء فى اخراجه ، حتى جاء مرجعا قيما لا يستغنى عنه باحث او مفكر .. ولقد بدأ كتابه ببحث جعل عنوانه كيف شرع القتال ، ثم عرض ما يؤيد ان حكومة الرسول كانت حكومة سلام ، وان غاية الحرب فى الاسلام تحرير العقائد ، محاولا فى هذا ان يخلص الاسلام من التهمة التى ألصقت به ظلما ، اى تهمة انتشار الاسلام بالسيف ، وهذه مسألة مكررة اسهب فيها المؤلفون إسهابا لامبرر له .

ولقد أجاد حين وضح ان الحروب الاسلامية رافقتها المبادىء الانسانية فى جميع تطوراتها ، وان العهود والمواثيق كان لها لدى المسلمين احترامها ، وحين ندد بعقول الذين يستسيغون الاستعانة بغير المسلم ، والاستعانة بالعدو ضرب من ضروب التخاذل المقيت . ولقد ذكر ان القوة المعنوية والقوة المادية من ألزم اللوازم للامة المسلمة ، والاسلام كان حريصا كل الحرص فى ان يشيد بأهميتهما وينبه الى خطرهما فى النضال والكفاح .

ولقد تعرض المؤلف للمعانى المستحدثة كالتدريب العسكرى ، والتجنيد الاجبارى والجاسوسية ، وحرب الاعصاب ، والطابور الخامس ، ومجلس الامن ، فأبان بوضوح ان هذه المعانى لم تكن غريبة على الاسلام من اول يوم من ايام الجهاد ، وان كان هناك تغيير فى الاسماء والالفاظ فحسب .

وقد فات المؤلف فى هذا السفر الجليل ، ان يتحدث عن موقف الامة الاسلامية اليوم من الجهاد ، وموقف الجهاد منها ، وماذا يجب على العلماء ان يبينوه ، وماذا يجب على الشعب المسلم ان يحمل زعماءه وقادته عليه ، وما الى ذلك من الافكار التى يتطلب هذا الوقت العصيب قتلها بحثا ، واشغال الرأى العام المسلم بها .

م . ع . السمان

بدائع المنن
فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن

هذا اسم كتاب طبع حديثا جمع بين كتابين جليلين من اصول السنة مرويين عن حبر الامة الامام الشافعى رحمه الله : اولهما المسمى بمسند الشافعى ، وثانيهما المسمى بسنن الشافعى ، قام بترتيبها والجمع بينها وجعلها كتابا واحدا خادم السنة فضيلة الشيخ احمد عبد الرحمن البنا والد فضيلة مرشدنا الامام فرتبها ترتيبا مريحا على ابواب الفقه ، يقرب المراد منها للطالب فى أسرع وقت ... وأسماه بدائع المنن : فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن ، ثم ذيله بشرح ضبط به ما خفى من الفاظه ووضح ما استغلق من معانيه ، مع ذكر ما يستفاد من الاحكام ومذاهب الائمة الاربعة وغيرهم من الصحابة والتابعين فجاء كتابا ينتفع به عوام الناس وخواصهم ، وعدد صفحاته ٨٦٤ صفحة من القطع المتوسط فى جزءين ، وجملة ما فيه متنا وشرحا ٢٦٩٩ حديثا مع قليل من الآثار . (وثمن الجزءين) ورقا خاما بغير جلد ٨٥ قرشا مصريا ، وفى مجلدين افرنجيين جنيه وعشرة قروش مصرية . ويطلب من المؤلف بمكتبه بعطفة الرسام رقم ٥ بشارع المعز لدين الله (الغورية سابقا) بمصر ، وهذا الثمن بخلاف اجر البريد وقدرها ١٠٠ مليم للجزءين .

مطالب وشكايات

شكوى الاسبوع

رجال الصف والعساكر من البوليس ، وهم يربون على الثمانمائة ، يطلبون من معالى وزير الداخلية ان يطبق القرار الوزارى الصادر فى ديسمبر سنة ١٩٤٤ فى عهد حكومة الوفد السابقة عليهم ، وتفضيلهم فى الوظائف الكتابية على غيرهم من المعينين الجدد فى كافة المصالح والوزارات .

ماكينة ...!

— لعله ماكينة تنتج او آلة صماء . انه حضرة ن . م . ف الموظف بمصلحة البريد عين فى سنة ١٩٢٦ بمرتب قدره خمسة جنيهات وزاد بعد خمسة وعشرين عاما الى ٧٧٥ قرشا ، ويعول بهذه القروش اما واختا وزوجا وسبعا من البنين والبنات ، وحاول ان ينال الدرجة الثامنة فلم يوفق فقد حالت تعقيدات المصلحة دون ذلك . وحاول ان ينقل الى التموين او الشؤون القروية فضاعت محاولاته سدى . وليس له دخل غير مرتبه وهو يعمل من السابعة الى الثانية عشرة صباحا ، ومن الثالثة الى السادسة مساء ، فمن ينصفه وينصف اولاده ؟

انه يأمل فى معالى وزير التموين او الشؤون القروية ان يتكرم احدهما بقبول رجائه فى النقل من البريد ، ويرجو من مصلحة البريد رعايته وانصافه .

البوليس فى خدمة المجون

— فى حى الشرابية دار للسينما ، تخلق المناسبات لاقامة الحفلات الماجنة ، التى تعرض فيها الاجسام العارية من الراقصات والفاجرات ...

ففى كل مناسبة وطنية تقيم حفلا داعرا ، وتطبع له تذاكر اقل قيمة لها خمسون قرشا ، وتوزع هذه التذاكر بواسطة رجال البوليس فى اقسام شبرا وروض الفرج والازبكية والوايلى ، والويل للتاجر الذى يرفض شراء التذكرة .

وتسأل رجل البوليس الذى يرغمك على الشراء ، عن السبب الذى يحملهم على القيام بهذه المهمة الثقيلة ، فتعلم ان اصحاب السينما لهم صلة برفعة رئيس الوزراء ، فهم يستغلون تلك الصلة ، والبوليس هو الآخر يتملقهم ، ولا ريب ان رفعة الرئيس لا يرضيه ذلك . فهل يستمع المسئولون لهذه الشكوى ؟

الى معالى وزير المعارف

— يلتمس اولياء امور الطالبات اللاتى سيمتحن هذا العام ، فى دبلوم مدرسة الفنون الطرزية الثانوية ببنها ، وعددهن ثلاثون طالبة ، من معالى وزير المعارف تشكيل لجنة لامتحانهن بمدرستهن ببنها ، وعدم تشريدهن ، لأداء الامتحان بعيدا عن بلدهن ، حتى يستطعن اداء امتحانهن بين ذويهن ، كما ان التعليمات تسمح بوجود لجنة للامتحانات فى اى مدرسة يزيد عدد المتقدمات فيها عن خمسة عشر طالبة .

الى مدير البلديات

— جاءتنا شكوى تقول ان حامد المشذب يملك « ضائع تنظيم » وقد حضر مفتش للمعاينة وشاهد اثر الجدران وشهادة الجيران وسافر بالاوراق ، واخيرا كتب مذكرة بأنه لا يملك هذا الضائع . وهكذا ضاع حقه كما ضاعت حقوق الكثيرين .

هل هذا صحيح ؟

يقول مراسلنا بالباجور ان هناك اشاعة تقول ان طبيب الوحدة العلاجية بميت عفيف تعمد قتل احد المرضى فى عملية جراحية ، ثم امر التومرجى بربطه بالحبال فى نقالة المستشفى ، ونقلوه ليلا ووضعوه امام داره . فهل هذا صحيح نرجو التحقيق ؟

الحشيش ... فى معاهد التعليم

كتب الينا طالب من فاقوس اسمه ك . ع يقول ان بعض الطلبة الجامعيين اقاموا حفلا صاخبا فقدوا فيه اتزانهم .

وجاءنا من مطلع غيور بابى تيج ان بعض المدرسين والتلاميذ هناك يجتمعون اجتماعات آثمة يشربون فيها الخمر ويدخنون الحشيش .

واغلقت مدرسة الامير فاروق الثانوية بروض الفرج وقيل ان السبب هو ضبط ناظرها لبعض الطلبة وهم يدخنون الحشيش داخل المدرسة .

هذه فضائح ومخاز كدنا الا نصدقها لولا اننا ذكرناها لاحد كبار رجالات المعارف ، فتأسف وذكر لنا انها حقيقة يلمسها رجال التعليم ، وان بعض المدرسين الشبان يتخذون من تلاميذهم زملاء فى ميدان العربدة والفساد .

وأى خير يرجى للبلد فى مستقبلها ، اذا كان هذا هو حال الشباب فى حاضرها ، واى خير فى علم تنفق فى سبيله الاموال ، اذا لم تلازمه تربية سليمة ... يا معالى الدكتور ان التربية وحدها هى الهدف الذى يجب ان توجه اليه جهودك ، والا فلا خير فى علم لا يلازمه خلق كريم .

إلى رئيس مجلس بلدى طنطا

— يغالى المجلس فى تقدير الضرائب على التجار والصناع مما جعلهم يجأرون بالشكوى ، فلا مغيث لهم . فتمثل فيهم قول الشاعر :

المستغيث بعمرو عند كربته … كالمستجير من الرمضاء بالنار

فارحموا العباد يرحمكم رب العباد ، والمجلس اغنى المجالس البلدية بالمديرية ماليا ، وافقرها فى المشروعات النافعة ، فلا نجد بالبلد مغاسل ولا حمامات صحية ولا مراحيض عمومية ولا شىء يبرر فداحة الضرائب .

فالى رئيس المجلس الهمام حضرة صاحب العزة احمد عبد الباقى جوده ، نرفع شكوانا ولنا امل عظيم فى اجابة مطلبنا .

مصطفى عمرو

جندى يفصل بدون اسباب

— يقول حضره السيد خليل من القنطرة شرق ان سلاح الحـدود بمحافظة البحر الاحمر فصل الجندى احمد محمد احمد حسن بدون سبب ، وحاول الجندى رفع الأمر الى سعادة المدير العام لمصلحة الحدود فلم ينظر فى امره ، ولم يمكنه من مقابلته ، واذا كان هذا صحيحا فنحن نرجو من سعادة المدير ان يرحم هذا الجندى ويعيده الى الخدمة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه .

تضع ثلاثة توائم

فى مستشفى فؤاد الاول للولادة وضعت زوجة احـد الجنود بحرس جمرك القاهرة بالسبتية ثلاثة توائم ذكور هم « محمد ومجدى وعلى » ، وهم جميعا فى صحة جيدة ، وتعنى بهم ادارة المستشفى عناية خاصة ، ولاريب ان هذه الاسرة فى حاجة الى رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية .

الدقيق ...

— هذه صرخة من « دشنا » تقول ان هناك ازمة فى الدقيق ، على الرغم من وجود مستودعات له ، ولكنها خالية منه ، رغم قرار وزارة التموين ، الذى يقضى بتخزين كميات من الدقيق فى هذه المستودعات ، حتى لاتقع ازمة فى اقوات الناس .

فما رأى معالى وزير التموين !

من عجائب الاخبار

— كتب الينا الطالب انور عباس احمد بمعهد بنى عديات يقول ان قطارا صدم سيارة ، واصبحت السيارة تحت القطار ، ومع ذلك فقد نجا السائق ولم تصب السيارة بأية اصابة ... ونحن نسأل الله ان يسعفنا بعقل نهضم به هذا الخبر ، اللهم الا إذا كان القطار مصنوعا من الهواء .

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

◎ استن القلم السياسى سياسة جديدة فأوعز الى بوليس مباحث اقسام المدينة بالتحرش بنقابة الخابز . وفعلا اعتقل البوليس رئيس النقابة هذا الاسبوع اكثر من مرة وحوله للنيابة ، فكانت تفرج عنه فى كل مرة بالضمان الشخصى . هذا والقلم المخصوص — او بمعنى اصح — الصاغ عبد العزيز يحاول جاهدا الصاق اية تهمة بى ، وارسل رسله الى يهددون ويتوعدون بالويل والثبور . وهكذا يجد الاحرار فى هذا البلد كل صنوف التنكيل . واعلن هنا بأننى سأضطر فى النهاية لمقاضاة هذا الصاغ ان لم يلزم طريق الصواب ، والقضاء العـادل يفصل بيننا .

◎ يشتغل عمال سباهى ثلاثة ايام فى الاسبوع فقط منذ شهور مضت ، ولا ندرى كيف تسكت الحكومة على هذا ، وكيف تسمح لأمثال آل سباهى ليقفوا من عمال مصر هذا الموقف الشاذ ؟

◎ اجريت الانتخابات السنوية لرابطة محصلى بلدية الاسكندرية ، فأعيد انتخاب المجلس القديم بالاجماع ، ورئيس الرابطة الاستاذ محمد الدردير ، طرفة من حكام الرياضة الدوليين ونال تقدير المحافل الدولية .

◎ ارسل حضرة محمد افندى نوح سكرتير نقابة البحارة بلاغا لنيابة الاسكندرية يوم ٢٥ / ٢ / ١٩٥١ ، بخصوص اعتداء احد مقاولى عمال البحر عليه على ظهر احدى السفن : لأنه يؤدى واجبه النقابى . كما ارسل حضرته بلاغا بهذا المعنى لاتحاد عمال النقل الدولى بلندن بوصفه مندوبا عنه فى مصر .

احمد موسى محمد

حول أسبوع السل بالاسكندرية

— قامت الجمعية النسائية لتحسين الصحة ، واطباء الامراض الصدرية بهـذا الاسبوع فى يوم ١ ، ٢ مارس لجمع تبرعات لمكافحة السل ، وكان لابناء الدعوة الاسلامية النشاط الاعم فى هذا الميدان ، ومما لاحظته وأدونه للتذكير : ان الفقراء كانوا اكثر بذلا من الاغنياء ، وان الاجانب كانوا اكثر بذلا من المواطنين المصريين . وان كثيرا من ابناء الشعب كان يشكو الفقر والجوع والمرض ، واخيرا ندعو الله ان يهيىء للمشروع النجاح باقامة مركز عام لمكافحة السل بالاسكندرية .

عبد الحليم الديب
كلية الحقوق — جامعة فاروق الاول

السويس

◎ هناك طرد فيه صورة لجلالة الملك مرسلة للنادى السودانى ، موجود بمحطة السويس منذ ١٩ يوليه سنة ١٩٥٠ الى الآن ، وتدور مباحثات لم تنته حول قيمة ارضية ذلك الطرد ، كما يدور البحث كذلك عن برقية ارسلها السكرتير الخاص لجلالة الملك ولم تصل الى النادى ايضا ، وهذا اهمال يجب تحديد المسئولية فيه .

◎ صدر مرسوم ملكى كريم باعطاء الجمعية الشرعية بالسويس قطعة ارض مساحتها ٤٥٠ مترا ، لانشاء مسجد عليها بحى السواحل . فقوبل هذا العطف بالدعاء لجلالة الملك وحكومته الرشيدة .

« وجيه »

المحلة الكبرى

◎ نرجو من محل المسلم بالمحلة الكبرى ان يهذب اخلاق عماله لتكون مرضية لائقة بما يجب ان يكون عليه المسلم .

بور سعيد

◎ زار معالى وزير الصحة مدينة بور سعيد يوم الخميس الماضى وقام بزيارة المستشفى الاميرى والمنشآت الصحية بالمدينة ثم زار نادى الشباب الوفدى ، واعلن عن رغبتـه فى اصلاح سريع للنقص المشكو منه من الاهالى وخصوصا مشروع « حى المناخين » للتفريج عن ازمة المساكن بالمدينة ، وفى صباح يوم الجمعة زار معاليه حى المناخين ثم تناول طعام الغداء على مائدة سعادة محافظ القنال .

بنها

◎ شرف مدينة بنها فضيلة العالم المسلم السيد ابو الحسن على الحسنى العدوى وكيل ندوة علماء الهند برفقة الشيخ عبيد الله هندى زعيم جماعة التبليغ ، والاخ عبد الرشيد بدوى ، والاخ معين الله وصلوا الجمعة بمسجد الاخوان وكان خطيب الجمعة الاخ الاستاذ محمد الغزالى ، وبعد الصلاة خطبنا السيد ابو الحسن خطبة جليلة كان لها اثر عظيم ، واستقبل الضيوف عدد كبير من الاخوان .

عبد الدايم محمود الشموتى

سرسنا

◎ انعقدت لجنة شياخات المنوفية فاقرت تعيين بعض العمد .

◎ قام التاجران الحاج سيد الليثى ، واحمد الملاح ، بترميم واصلاح بعض المساجد ، ببلدتى بم وكفر السادات جزاهما الله خيرا .

◎ انتخب الدكتور محمد فريد عثمان رئيسا للنادى الرياضى .

« زوين »

ملوى

◎ فزع المسلمون لحوادث « مراكش » وابرقت معظم الهيئات والطوائف معلنة سخطها لما قامت به فرنسا هناك .

◎ ينتظر ان تنتهى الجهات الرسمية الى قرار حاسم فى شأن الفاروقية قريبا .

◎ يدور فى احد المصارف تحقيق هام .

◎ نشكر (ناظر الثانوية) لافتتاح المصلى الجديد .

◎ ينتظر ان يقوم سعادة نائب ملوى بمشروع اجتماعى ضخم قريبا .

الصناديقى

الحامول

◎ انهال خليفة افندى المدرس على احد الاطفال بالضرب فانحرفت يده فكادت تفقأ عين الفراش الذى يعالج الآن لدى طبيب المجموعة الصحية ، فهل تجيز تعاليم الوزارة ضرب الاطفال ؟

◎ يرجو اهالى الحامول ان يقف قطار الساعة ٨٫٣٠ والساعة ٩٫١٥ بمحطتهم ، كما يرجون الغاء نقل الاستاذ رمزى ناظر المحطة لحرصه على راحة الاهالى .

فوزى احمد سلام

البلينا

◎ قام جماعة من أعضاء جمعية جنود المسيح بالبلينا برحلة وعظية الى برديس وعددهم ١٦ رجلا على رأسهم واعظ كنيسة طهطا . وفى عودتهم دهم القطار عند مزلقان برديس سيارتهم فقضى على ستة منهم واصيب الباقون باصابات خطرة .

◎ حول بناء المدرسة الريفية اكوام من القاذورات تأوى اليها الحشرات والبعوض فمتى يقوم المجلس البلدى بواجبه حرصا على صحة التلاميذ ؟

القاضى كمال الدين

بنى مزار

◎ استجاب قلم المرور لما نشره « المنبر » فأعد موقفا خاصا للعربات والسيارات بعيدا عن الطرقات المزدحمة بالناس . فنتقدم له بشكرنا .

◎ قبض على المدعو محمود عمارة وعثر فى منزله على كمية من الحشيش .

◎ اختفت الاذرة — ونحن فى موسم حصادها — حتى بلغ سعر الكيلة ٣٢ قرشا . فلمن يشكو الفقراء ؟

المنشاة

◎ قدم المنشاة حضرة الاستاذ فؤاد افندى اسماعيل الكاشف معاون ادارة مركز المنشاة الجديد وتسلم عمله فنتمنى له التوفيق والنجاح .

ابو الوفا حسن ملماط

مطوبس

◎ تجار الدقيق يغلقون محـلاتهم على ما فيها من دقيق لبيعه جملة فى الخفاء لغير ابناء بلدتهم ، والاهالى الفقراء يتضورون جوعا فتلفت نظر وزارة التموين ؟

فتحى محمد قبردى

اسوان

◎ لاريب ان حسن معاملة الاساتذة للطلاب ، تفرض عليهم احترامهم . كما ان سوء تصرف الاساتذة قد يفقدهم الهيبة والاحترام لدى تلاميذهم .

اليس من العجيب ان تفقد مبراة من مدرسة التجارة المتوسطة باسوان ، فتجمع ادارة المدرسة تلاميذها لتفتيشهم ، كأن معاهد العلم اوكار للصوص ، فرأى بعض الطلبة فى هذا التفتيش امتهانا لكرامتهم فرفضوا ان يفتشهم احد ، فاعتدى عليهم المدرسون بالضرب واصبحت المدرسة فوضى ، واضرب الطلبة فى اليوم التالى احتجاجا ، فالى ذلك نوجه نظر المسئولين بوزارة المعارف .

◎ قرأت كما قرأ الناس المقال الافتتاحى عن الاربعمائة مليون خروف فدهشت ، الى ان شاهدت فى سجن مركز اسوان خروفين ، قبض عليهما رجال البوليس واودعوهما السجن مع الآدميين بتهمة أكل زراعة الحكومة .

« الاسوانى »

طهطا

◎ تفشى شرب الحشيش علنا على قارعة الطريق فنلفت نظر المسئولين .

◎ يثنى الجمهور على ما يتصف به حضرة الدكتور عبد الصمد فخرى من رحمة واخلاص فى واجبه .

الانصارى

بنى عديات

◎ اقبل الاهالى على « منبر الشرق » ونحن نشكر صاحبه وكتابه على صادق ايمانهم وخالص توجيههم .

◎ تألفت رابطة للوعظ والارشاد من الشباب ، سدد الله خطى القائمين بها .

◎ يجد الاهالى فى اقامة المبانى ولكن مهندس التنظيم يعرقل جهودهم بالتزاماته وشروطه العسيرة ، فنلفت الى ذلك الانظار حتى لا يتعطل العمران .

عبد الغنى حسنين جوده

فى آخر لحظة

جاءتنا اخبار القوصية وشبين الكوم واخميم بعد اعداد الصفحة ، فاضطررنا الى ايجازها فيما يلى :

القوصية : هل الميزانية تتسع للحفلات الماجنة ولا تتسع لانصاف الازهر ، لقد ابرق الاهالى والطلاب محتجين .

— نرجو من حضرة المأمور مقاومة الحشيش .

عبد التواب ابو العلا

شبين الكوم : اطلقت البلدية اسماء بعض الشهداء على شوارع المدينة وهو اهم قرار للبلدية حتى الآن .

عبد المنعم شوقى

اخميم : يقال ان حضرة محمد ابراهيم رمضان افندى ناظر الصناعات الابتدائية يقف حجر عثرة فى سبيل تقدم المدرسة ببث روح الشقـاق بين الموظفين ، فنرجو من الوزارة تدارك الامر .

محمد خليل ابو عدس

الى الدكتور الخولى بك

— نسأل سعادة مدير مستشفى الامراض العقلية بالعباسية :

كيف يسمح الاطباء لاتهامهم بدعوة المريضات الى الزواج منهم وقد دخلن المستشفى للعلاج لا الزواج .

كيف يسمح للتلاميذ بالتسلل الى عنابر الحريم للكشف على المريضات تحت حماية هؤلاء الاطباء .

كيف توضع كريمات العائلات تحت رحمة خادمات سافلات توسعهن سبا وشتما وتعبث بشعورهن ، وتحقنهن بالمخدرات وتجرعهن الادوية كعقاب لا كدواء .

كيف تطهى الخضر دون غسلها من التراب وتقدم للمرضى فى آنية ملوثة .

كيف تريدون بعد هذا كله الا يثور المرضى وتزداد حالتهم سوءا .

« شاهد عيان »

فقد أختام

— تعلن الست اسمى حسن على من قلوصنا ومقيمة بناحية الفاروقية ان ختمها فقد منذ ثلاثة شهور وليس عليها ديون فاذا ظهرت اوراق تعتبر لاغية .

— أنا محمد على ابراهيم من ناحية الجاجر مركز ساقلته ختمى فقد منذ ١ فبراير سنة ١٩٥١ وليس على ديون فاذا ظهرت ديون تصبح لاغية .

— اعلن انا مصطفى رشوان مصطفى امين صندوق نقابة عمال البناء وفن المعار بالاسكندرية ، ان ختمى فقد منى وليست مدينا لاحد وان ظهر شىء يعتبر باطلا ويحاكم صاحبه .

— فقد ختم السيدة شفا السيد محمد درويش من بنى مزار منذ سنة وجددت بدله وليست مدينة لاحـد ، واذا ظهر اى شىء يعتبر لاغيا ويعاقب فاعله .

أهم أنباء الأسبوع

◎ تم اجراء القرعة مساء الاثنين الماضى بمجلس الشيوخ وقد خرج عشرة من حضرات الشيوخ المنتخبين، وسبعة من المعينين.

◎ رغب كثير من العمال المصريين الذين يعملون بمعسكرات جنود الاحتلال فى فايد فى اعتزال هذا العمل والعودة الى بلادهم ليعملوا فى الزراعة بالحد الادنى الذى ستقرره الحكومة.

◎ احتج المتهمون من الاخوان المسلمين على اعتداءات فرنسا الوحشية على مراكش، وطلبوا اثبات ذلك فى محضر الجلسة وهتفوا طويلا ضد فرنسا.

◎ قال معالى وزير الخارجية فى مجلس الشيوخ ان مصر دعت الى اجتماع اللجنة السياسية لبحث مشكلة مراكش بعد ان فشلت الاتصالات بممثلى فرنسا وامريكا وانجلترا.

◎ ينتظر ان تقرر النيابة العامة حفظ قضية التموين مع ما فيها من مسئولية.

◎ قدمت النيابة العامة ضابطا ومهندسا الى محكمة الجنايات، وطلبت الى معالى وزير الحربية النظر فى امر ثلاثة ضباط وهم جميعا متهمون فى قضية اسلحة الصحراء الغربية.

◎ اكد متحدث رسمى بلسان وزارة الخارجية الانجليزية ما قاله صلاح الدين بك من ان استقالة بيفن لن تغير موقف بريطانيا نحو مصر.

◎ يعقد فى القاهرة فى ٢٤ ابريل القادم مؤتمر الجراد الصحراوى، وسيضم خبراء عالميين.

◎ اعتذر صحفيون مصريون عن تكريم صحفى فرنسى وارسلوا برقية احتجاج على موقف فرنسا من مراكش.

◎ ارسلت وفود الدول العربية فى هيئة الامم المتحدة لدولها تقول انها ترى عرض قضية مراكش على مجلس الامن.

◎ هدد المقيم العام الفرنسى فى مراكش جلالة السلطان بخلعه بالقوة اذا لم يوقع المراسيم المعطلة ولكن السلطان اصر على موقفه.

◎ اقتحم الجنرال جوان مكتب جلالة ملك مراكش بالقوة وختمه بالجمع الاحمر، ووضع عليه حراسه وانتشر الجنود الفرنسيون فى انحاء القصر الملكى.

◎ قطع الجنرال جوان جميع المواصلات بين مراكش والخارج، وخصوصا طنجة حتى لا تتسرب الانباء الى الخارج.

◎ ثارت الصحف الفرنسية بسبب انباء الصحف المصرية عن مراكش ووصفت هذه الانباء بانها حملة ظالمة ضد فرنسا.

◎ صرح متحدث رسمى بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان امريكا نصحت فرنسا بالتزام الاعتدال ازاء مراكش.

◎ يقال ان فرسان الجلاوى شقوا عصا الطاعة عليه، فاضطر الى الفرار لينجو بنفسه من الهلاك.

◎ اتهمت وكالة الانباء الصينية الشيوعية قوات الامم المتحدة باستخدام الغازات السامة فى كوريا.

◎ تحسن موقف قوات الامم المتحدة المقاتلة فى كوريا بعض الشىء، ويقال ان القوات الشيوعية ستدافع بشدة عن مدينة سيول.

براءة الاستاذ عبده احمد قاسم

اتهمت حكومة العهد البائد الاستاذ عبده احمد قاسم السكرتير المالى للاخوان المسلمين، بانه لم يتقدم للقسم التابع له بالاوراق التى تحت يده، وانه بوصفه كان يؤتمن على اموال للجماعة لم يقدم بيانا عنها ايضا، واحالته للمحاكم العسكرية، فاستدعى من المعتقل وقرر امام النيابة بانه اعتقل قبل اذاعة الامر العسكرى الخاص بالحل، وان جميع ما تحت يده من اوراق ومستندات للجماعة مودعة بمكتبه بدار المركز العام للاخوان المسلمين مع اوراقه الخاصة، وقد استولى عليها البوليس عند التفتيش، وانه لم يكن مؤتمنا على اى مال للجماعة، بل انه يداين المركز العام ودار الطباعة والنشر الاسلامية التابعة له باموال كثيرة ثابتة بالحسابات، وتحت يده ايصالات عنها، ورغم كل ذلك احيل للمحاكمة. وفى هذا الوقت العصيب نظرت القضية، ولم يتقدم للدفاع عنه سوى حضرة الاستاذ مصطفى عاشور المحامى الذى هدد وقتذاك بالاعتقال، وظلت القضية تتأجل الى ان الغيت الاحكام العرفية فحولت هذه القضية الى محكمة الدرب الاحمر، وكان قد افرج عن حضرات محامى الاخوان فتقدم حضرة الاستاذ طاهر الخشاب المحامى للدفاع عنه، واثبت للمحكمة عدم صحة هذه التهم الملفقة، وقدم مذكرة مستفيضة بدفاع مؤيد بالمستندات الدامغة فحجزت القضية للحكم عدة مرات.

واخيرا — فى يوم الخميس اول مارس سنة ١٩٥١ — نطق القضاء العادل حكمه بالبراءة.

جزيرة ام خلف والكاب

من هاتين القريتين المنسيتين الى
الزعيم الجليل واصحاب المعالى الوزراء

نرسل هذه الصرخة المنبعثة من قلوب الآلاف الذين يرزحون تحت أعباء الفقر والجهل والمرض!

إنهم قوم ليس لهم صناعه يرتزقون منها سوى صيد الاسماك التى اصبحت لا تغنى من جوع بسبب فساد البحيرة، وسوء مصارفها، وضيق بوغازها، فوجد الفقر بينهم، مرتعه الخصيب، فألقى عصاه واستقر به النوى.

وفوق هذا لا تجد بينهم ٥٠٪ يجيدون القراءة والكتابة، فى الوقت الذى أصبح التعليم فيه بمثابة الماء والهواء لكل فرد من الشعب كما يزعمون. والحق أن هناك آلاف الاطفال الذين يهددهم الجهل والمستقبل المظلم.

واما المرض، فلكم ان تصفوه كما يصفه صاحبه، فكم فتك بسواعد فتية، واودى بحياة الكثيرين، حيث لا يوجد بينهم حتى حلاق صحة، والبلاد التى فيها المشافى بعيدة جدا لا يستطيعون النقلة اليها، فلا وحدة علاجية متنقلة اسوة بالقرى فى انحاء القطر المصرى.

هذه صرخة ألم - طالما انبعثت - ولكن صمم الآذان، حال دون سماعها فعسى ان تستجيبوا يا معشر الوزراء الى هؤلاء المساكين الذين اصبحوا صرعى تحت وطأة الاعداء الثلاثة وإنا لمنتظرون.

احمد عبد الرحن رضوان

تفتيش مبانى الشرق
بالزقازيق

يعلن بان مناقصة انشاء مدرسة ابتدائية للبنات ببور سعيد المحدد لها جلسة ١٥/٣/١٩٥١ قد تأجلت الى جلسة ١٧/٣/١٩٥١.

٧٧٩٠

اجابات وبيانات

— يسألنا حضرة الاخ حسن شلبي على، لماذا انقطع الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى عن الكتابة فى «المنبر»؟ والجواب اننا نرحب دائما بكتابات الاستاذ الشرباصى، ولعله يعود الينا قريبا، بعد هذا الاستجمام الطويل.

وقد سألنا اخ آخر لم يذكر اسمه بالتليفون، عن بعض كتبه، فلم نجد خيرا من اعطائه عنوانه ليتصل به مباشرة. وهذا هو العنوان: ٤ عطفة السادات بالحلمية الجديدة.

— من اراد ارسال حوالة الينا فليرسلها على مكتب بريد باب اللوق بالقاهرة. وكذلك ترسل اذونات البريد باسم الجريدة على نفس هذا المكتب.

— سنرسل البطاقة الصحفية الى وكيلنا باسوان قريبا، كما سنرسلها الى مراسلنا هناك ان شاء الله.

— اعتمدنا حضرة الاستاذ احمد عبدالرحمن رضوان، خطيب ومدرس مسجد جزيرة ام خلف والكاب، مراسلا للجريدة بالقنطرة الغربية وضواحيها.

— العريش وما ادراك ما العريش، ولكن فلننتظر قليلا، بعد ان انتظرنا طويلا.

— كتب الينا الاخ الاديب فهمى حيدر، الطالب بكلية الهندسة بجامعة فؤاد الاول، ينتقد - بحق - أطالة بعض الكتاب فى كتاباتهم، حتى ان المقالة الواحدة تكاد تشغل نصف صفحة او تزيد، وهذا مما يدعو القارىء الى الملل مهما اوتى صاحبها من البيان. وهو يدعو الى تقليد صاحب «المنبر» الذى يكتب فى سطور، ويصل الى الغرض من اقصر طريق، كما يقول.

ونحن نشكره على هذا التوجيه وان كنا قليلى الامل فى اجابته الى ما يطلب مع شدة الاسف.

— سنضطر - مكرهين - الى قطع الجريدة عن بعض الشخصيات من الكبار والعظماء الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك منذ اعوام. وسننشر اسماءهم الكريمة بهذه المناسبة.

من القراء

معاول الهدم

— يبكى الاديب «محمد الدسوقى» بمعهد طنطا اخلاق الامة فى كلمته «معاول الهدم» ويشكو عناصر الافساد التى تعمل عملها فى كيان البلاد، والواقع ان البكاء لا يجدى، والصراخ لا يفيد، والعظة الآن لا تنفع، وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. ونحن اذا تطلعنا الى حكامنا بل والى انفسنا وجدنا ان تيار الفساد شديد فانه يجرف كل شىء ولا يبقى على شىء، فيجب ان نتطلع الى استاذنا الاكبر والى علمائنا الاجلاء ليجمعوا فى سبيل كرامة الدين على ما اجمعوا عليه فى سبيل كرامتهم. فهل يفعلون؟

تعصب الرؤساء

— نقول للاخ احمد محمد ابراهيم الطالب بالمعهد الليلى الثانوى بالاسكندرية ان ينصح صاحبه بالتذرع بالشجاعة، وليرفع شكواه لسعادة مدير مصلحة السكة الحديد وهو لا ريب سيعمل على انصافه.

دستور لا ينفذ

— ويتساءل الاخ عبد العال الحماصى بأخميم كيف يؤمن المسلمون بالاسلام ولا يطبقونه؟ ونحن نجيبه بان الامة بخير ولكن الضعف فى القيادة. فالامة المحمدية تؤمن بقانون الاسلام وتتوق الى تطبيقه، ولكن بعض حكامنا يؤمنون ببعض الكتاب، فلا يحكمون بما انزل الله.

مجرم تائب

— وجاءنا خطاب مفتوح الى معالى وزير الشؤون الاجتماعية، حول مشكلة تعترض سبيل المفرج عنهم، من ذوى السوابق، ويقول كاتبها ان احمد على احمد وشهرته ماشست، كان يعيش فى الظلام خمسة واربعين عاما، وله ١٣٧ سابقة كلها شجار واعتداء، ثم من الله عليه بعد هذا العمر الطويل بالتوبة والصلاح. ولكن بعد ان اطلق سراحه، لم يجد عملا يتعيش منه، وقد كان متوسط ربحه قبل ذلك ٤٠٠ جنيه، فهل من حل لهذه المشكلة الاجتماعية لدى وزارة الشؤون؟

ابيات...

— جاءتنا الابيات الشعرية الآتية تحت عنوان «الشعار الراقى» من الاديب صاحب التوقيع:

دينى هو الاسلام لست بكادح
إلا لأنشره على الآفاق
دين السماحة والرجاحة والهدى
والعلم والآداب والاخلاق
قلبى تشرب حبه مذ نشأتى
ورأيت فيه اشعة الاشراق
انى لاعجب من شباب مسلم
قد ضل عنه الى خنا ونفاق
يمضى الى الاحزاب غير مفكر
ويبيع نفس الحر فى الاسواق
يا ايها المغرور ويحك فاتئد
واطمح الى الشرف المقيم الباقى
انظر لدعوتنا وروح دعاتها
وشبابها المتخير السباق
الله اكبر لا نردد غيرها
بين الورى وهى الشعار الراقى

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

تعليقات فى كلمات

هل عاد الانجليز للقاهرة ؟

فى حوالى الساعة العاشرة مساء الخميس اول مارس وعند تقاطع شارع فؤاد الاول بعماد الدين، نظرت فرأيت وياهول ما رأيت: خمسة عشر جنديا انجليزيا بملابسهم العسكرية يتضاحكون ويتحادثون. فتعجبت كيف كان ذلك، وكيف اتوا الى القاهرة، وكيف يسيرون بملابسهم الرسمية هكذا؟

ما وراءك يا عمرو ؟

شرف مصر عمرو باشا السفير الشاب وترك من خلفه مستر بيفن العجوز المريض الذى طلب اعفاءه من الوزارة وبذلك تكون انقلبت محادثات عمرو بيفن رأسا على عقب، وسبحان مغير الاحوال!

ترى ماذا يفعل صلاح بك؟ وماذا يرى عمرو باشا؟!

السياسة الخارجية :

لننتظر! ولنمهل الوزير الشاب محمد صلاح الدين بك ليفصح لنا عن حقيقة نوايا الانجليز نحو القضية المصرية السودانية، ولنا الثقة كل الثقة فى ان صمته لن يطول.

مصطفى مرعى :

إن لى رأيا خاصا فى مصطفى مرعى بك، وفى مواقفه يوم ان كان وزيرا! وسأدلى برأيى فى الوقت المناسب، اعنى عند ما يقف جادا ليقود الجماهير.

الاخوان المسلمون :

الاخوان المسلمون هيئة عرفناها وشهدنا مأساة اضطهادها والتنكيل برجالها ومصرع قائدها، وهم اليوم ينظمون الصفوف من جديد، ولكن شبابها يعانى ازمة نفسية حادة نتيجة الظلم والاضطهاد الذى لاقوه، فهم ينتهزون الفرص ليفرجوا عما فى نفوسهم، ونحن نرجو مخلصين ان تنتهى هذه الازمة التى يعانيها شبابها.

اين الداخلية والشؤون ؟

فى شارع كلوت بك، وهو همزة الوصل بين القاهرة والاقاليم، اعنى ان المسافرين والقادمين من والى العاصمة يمرون بهذا الشارع، الذى تقام فيه مزادات وهمية، عن بيع ملابس واشياء قديمة تافهة، يقع فى حبالها جمهور السذج من الريفيين الذين كثيرا ما تنشل حوافظهم بواسطة عملاء المزاد المزيف! ونحن نسأل اين وزارة الداخلية، واين شقيقتها الغافلة وزارة الشؤون؟

ضابط بوليس :

فى مركز ابى كبير ضابط بوليس برتبة يوزباشى، جعل من نفسه سلطة تنفيذية وقضائية! فهو يقبض على الشهود والشاكين، ويطلق سراح المتهمين! وهى فكرة جديدة فى النظم البوليسية الحديثة استنها حضرة اليوزباشى، معاون بوليس مركز ابى كبير، اضطررت على اثرها ان ابلغ النيابة للتحقيق معه حرصا على حريتى، وكرامة وحرية قوم انا مسئول امام الله عنهم. فلعل وزارة الداخلية تهتم بهذا الامر، لانه جد خطير.

من بريدى ...

(١) اشكر للاستاذ عثمان محمد المحامى بالنيابة عن الاستاذ الغاياتى وبالاصالة عن نفسى برقيته الرقيقة الطيبة وحسن ظنه، واحب ان اقول لحضرته ان «منبر الشرق» جريدة الاصلاح، وان صاحبها يهدف للاصلاح دائما وقول الحق، ومن اجل ذلك هاجر من بلاده الى سويسرا بعد ان صفع الاستعمار بكتابه المعروف «وطنيتى».

(٢) يسألنى عبد الرحيم افندى على موسى صاحب مطبعة الشباب الحر عن رأيى فيما نشرته بعض الصحف بشأن تحليق الطائرات البريطانية فى شمال الدلتا رغم انف الحكومة؟! والجواب على هذا السؤال نتركه رغم انفنا، ليرد عليه رفعة رئيس الحكومة ووزير الخارجية، ردا عمليا يعيد لمصر هيبتها وجلالها المسلوب!

(٣) ايها المسلم الحزين تسألنى عن الطريق الى السعادة، وهو موجود بين يديك، فى كتاب الله الكريم وسنة محمد النبى العظيم، فعليك بهما، تبدد احزانك وآلامك، فليست السعادة فى المال والجاه، بل السعادة كل السعادة فى الروحانية والايمان.

محمد ثابت البندارى

برقيتان عن ظهور الاسلام والازهر

تلقينا البرقيتين التاليتين:

١ — تمثيل مسرحية «ظهور الاسلام» التى ستمثل فيها شخصية الرسول وابى بكر وعمر وبلال وصهيب وعمار وغيرهم يحط من قدر الرسول واصحابه ويقلل من شأنهم فان عظمتهم كانت بأيمانهم واخلاقهم وفضائلهم وسمو صفاتهم، لهذا نلتمس ان تأمروا بعدم تمثيل هذا الفيلم الذى يزعزع الامن، ويوقظ الفتنة، ويخلق الثورة، انتصارا لكرامة الرسول واصحابه.

اهالى بندر سوهاج
عنهم: فتح الله عبد الرحيم

***

٢ — حضرة صاحب السعادة رئيس الديوان الملكى نلجأ الى ساحة المليك لينقذ الازهر حصن الدين.

اهالى طما عنهم: مصطفى عمرو